

483

الذكرار

السلام عليك يا ابا



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة التاسعة الخميس / ١٢/ جمادي الآخر / ١٤٣٦ هـ الموافق ٢ / ٤ / ٢٠١٥ م



اختيار شخصية السيدة أم البنين (عليها السلام) كنموذج للأُم المسلمة المثالية





سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح الاسباح

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

الايخراج الفني

منتظر التميمي

المشاركون في هذا العدد

عبد الغضار الانصاري

خالد غانم الطائي

عبد الستار جابر الكعبي

يحيى السماوي

سليم كريم كريمش

رحيم الشاهر

موسى جعفر المعمار

صادق مهدي حسن

عمار الزويني

ألقت الفتلاوي

14



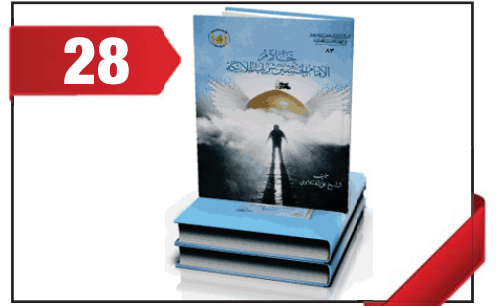
16



24



28



31



35



❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار بإمكانكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

و

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني

Email: ahrarweekly@yahoo.com

وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة

web: ahrar.imamhussain.org



حِكْمَةُ الْعَدْلِ

قال الامام

المهدي عليه السلام

حسن العقل

جمال باطن

لَعْنَةٌ

انقلبتم: رجعتم

لتعرضوا عنهم: لتصفحوا عنهم

رجس: نجس

واجدر: اولى واحرى

حدود ما انزل الله: احكامه

مغرما: غرامة: وخسرانا لازما

ويتربص: وينتظر

الدوائر: مصائب الدهر ونوائبه

سورة التوبة

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿التوبة/٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَاهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿التوبة/٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿التوبة/٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة/٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يَنْفَعُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿التوبة/٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفَعُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَّاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَنْهَا قُرْبَةً لَهُمْ سَيِّدِ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿التوبة/٩٩﴾

التفسير

(٩٤) يعتذرون إليكم: في التخلف. إذا رجعتم إليهم: من الغزوة. قل لا تعتذروا: بالمعاذير الكاذبة. لن نؤمن لكم: لن نصدقكم. قد نبأنا الله من أخباركم، وهو ما في ضمائركم من الشر والفساد. فينبئكم بما كنتم تعملون: بالتوبيخ، والعقاب.

(٩٥) سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم: فلا تعاتبوهم. فأعرضوا عنهم: ولا توبخوهم. إنهم رجس: لا ينفع فيهم التوبيخ والنصح والعتاب (٩٦) لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك كان أصحابه المؤمنون يتعرضون للمنافقين ويؤذونهم، وكانوا يحلفون لهم أنهم على الحق وليسوا بهم بمنافقين لكي تعرضوا عنهم وترضوا عنهم فأنزل الله (سيحلفون بالله لكم) الآية. (٩٨)

ومن الأعراب من يتخذ: يعد. ما ينفع: يصرفه في سبيل الله ويتصدق مغرما: غرامة وخسرانا إذ لا يحتسبه عند الله، ولا يرجو عليه ثوبا، وإنما ينفق رياء وتقية ويتربص بكم الدوائر: دوائر الزمان، وعقباته، وحوادثه، لينقلب الأمر عليكم فيتخلص من الانفاق. (٩٩)

ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفع قربات: سبب قربات عند الله وصلوات الرسول: وسبب دعواته لأنه كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم.

الحجج

قال الإمام علي عليه السلام في وصف الدنيا

إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَقَهَا، وَدَارٌ عَاقِبَةٍ لِمَنْ فَهَمَ عَنْهَا، وَدَارٌ غِنَىٍّ لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا (١)، وَدَارٌ مَوْعِظَةٌ لِمَنْ اتَّعَظَ بِهَا، مَسْجِدٌ أَحْبَاءِ اللَّهِ، وَمُصَلَّى مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَمَهْطٌ وَحْيِ اللَّهِ، وَمَتَجَرُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، اكَتَسَبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ، وَرَبِحُوا فِيهَا الْجَنَّةَ.

١- تزوّد أي: أخذ منها زاده للاخرة



نصيحة رقم (٤)

من نصائح المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف للمقاتلين في ساحات الجهاد

الله الله في اتهام الناس في دينهم نكايه بهم واستباحةً لحرماتهم ، كما وقع فيه الخوارج في العصر الأول وتبعه في هذا العصر قوم من غير أهل الفقه في الدين ، تأثراً بمزاجياتهم وأهوائهم وبررّوه ببعض النصوص التي تشابهت عليهم ، فعظم ابتلاء المسلمين بهم .

واعلموا إنّ من شهد الشهادتين كان مسلماً يُعصم دمه وماله وإن وقع في بعض الضلالة وارتكب بعض البدعة ، فما كلّ ضلالة بالتي توجب الكفر ، ولا كلّ بدعة تؤدي إلى نفي صفة الاسلام عن صاحبها ، وربما استوجب المرء القتل بفساد أو قصاص وكان مسلماً .

وقد قال الله سبحانه مخاطباً المجاهدين : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) . واستفاضت الآثار عن أمير المؤمنين (عليه السلام) نهييه عن تكفير عامة أهل حربته - كما كان يميل إليه طلائع الخوارج في معسكره - بل كان يقول انهم قوم وقعوا في الشبهة ، وإن لم يبرر ذلك صنيعهم ولم يصح عُذراً لهم في قبيح فعالهم ، ففي الأثر المعتبر عن الامام الصادق عن ابيه (عليهما السلام) : (أن علياً (عليه السلام) لم يكن ينسب أحداً من أهل حربته إلى الشرك ولا إلى النفاق ولكن يقول : هم اخواننا بغوا علينا) ، (وكان يقول لأهل حربته : إنا لم نقاتلهم على التكفير لهم ولم نقاتلهم على التكفير لنا) .

التفت

القناع

من دعائم تثبيت القناع هو النفاق وركيزة النفاق الكلام قبل الفعل فكم من شخص كلامه عسل دس فيه السم واذا هبت عاصفة فالوجوه التي ترتدي اقنعة سوف تتطاير وتظهر على حقيقتها فلا يغرنك القول الحسن من غير فعل نابع من الصميم المغلف بالايمان والمبادئ الاسلامية الحقة ، وكم عانى رسول الله صلى الله عليه واله من المنافقين الذين حولوه ولانهم اخس خلق الله جعل الله عز وجل عقوبتهم اخروية وليست دنيوية (لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ)

الشهامة في ساحة الطف

بقلم : الشيخ عبد الغفار الانصاري

(عليه السلام) على مقالته تلك التي تخبرنا على ان عقيدة العبيد من شهداء الطف لم تختلف عن عقيدة الاحرار وان تفانيهم ونضالهم في ذلك اليوم العظيم لم يختلف عن نضال سادتهم وشيوخهم .

ومن اروع ما جاء في تاريخ الوفاء والمثابرة وصحة العقيدة والثبات ان الحسين (عليه السلام) خرج ذات ليلة من لياليه في الطف يدور حول خيام فتيانه واخبئة عياله دون ان يصحب معه احداً وقد

ساد الموقف ظلام دامس وهذات الاصوات فالتفت الحسين (عليه السلام) وراءه فشهد هلال بن نافع يجري خلفه فناداه فاقترب منه فقال له الحسين (عليه السلام) : يا هلال انت في حل من بيعتي اسلك ما بين هذين الجبلين وانج بنفسك ولا بأس عليك مني فارتعد هلال واضطرب ، وقال : سيدي لا والله لا أفعل ذلك انجو بنفسي لا والله حتى اقاتل دونك بهذه العقيدة الصادقة وبذلك الايمان الصحيح وعلى تلك المحجة البيضاء سار اصحاب الحسين ، وبتلك التضحية الغالية وما بذلوه من الشهادة نالوا هذه الذكرى التي ترددها الاجيال بالفخر و الحمد والعظمة .

(مجلة الميزان- العمارة- العدد ٢٨، ٢٧- السنة الرابعة- ١٣٦٧هـ/ ص ٢١).



قائلاً :
والله لو علمت اني اقتل واحرق ثم احيا ثم يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك .
وصرح زهير بن القين قائلاً :
والله يا أبا عبدالله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ويفعل بي ذلك الف مرة وان الله يدفع بذلك عن نفسك وعن نفس هؤلاء الصبيان من اهل بيتك الموت لرضيت ، ومن اسطع البراهين على تساوي اصحاب الحسين في العقيدة قول (جون مولى ابي ذر الغفاري) للحسين (عليه السلام) حيث امره بالانصراف فاستعد باكياً وقال : (يا ابن رسول الله أفي الرخاء أحس قصاعكم وفي الشدة أخذلكم ؟ والله يا ابا عبدالله ان ريحي لنتن وان حسبي للثيم وان لوني لأسود فتنفس علي بالجنة فيطيب ريحي ويشرف حسبي ويبيض لوني) فشكره الحسين

وانقاذ البشرية من شرور الباطل وكيد المستبدين .
فكل من يتصفح تاريخ يوم الطف لا يخامرهم شك ولا ريب بأن الفئة الصالحة التي رافقت الحسين في ثورته من المدينة الى كربلاء واستشهدت دونها كانت خير فئة خرجت تطلب الحق وتنشد الحرية ومن درس تاريخ اولئك الابطال عرفهم انهم كانوا من خيرة الرجال وخيرة الاصحاب ، قد حكمت المحبة بين قلوبهم اواصر الوفاء والإخاء والولاء فجعلهم يتسابقون الى القتل ، ويتراكمون الى الموت ويتمنون الشهادة ويحبون لقاء الله حتى لقد كان احدهم يتمنى ان يقتل ويحيا ثم يقتل ثم يحيا ، وهكذا الف مرة ليدفع الموت عن سيده الحسين كما صرح بذلك مسلم بن عوسجة ساعة جمع الحسين اصحابه وامرهم بالتفرق والتخلي عنه فأجابه مسلم

تكاد تكون واقعة الطف من اولها الى اخرها فصلاً واحداً من امثلة الوفاء والشهامة والدفاع عن الحق والواجب ، والثبات على المبدأ .
ويكاد المشتركون في تمثيل روايتها يتساوون في صدق العقيدة وقوة الايمان ، ومضاء العزيمة ومقارعة الأهوال والذود عن حياض الدين فالكبير والصغير ، والحر والعبد ، والسيد والصحابي والتابعي قد غمرهم شعور واحد ، وملكتهم نفسية واحدة وقادهم رأي واحد جعلهم يسيرون الى تحقيق غايتهم ويتجهون الى هدفهم صفاً واحداً دون ان يساورهم شك او قلق في صحة اتجاههم والمضي الى جهادهم بخطوات ثابتة وعزيمة راسخة وجنان ملؤها القوة والشجاعة والايمان بعدالة نهضتهم وجهادهم في سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر



مستفأة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي في ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٣/٢٧م

قراءة جديدة لمظلومية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

تمرضت الزهراء (عليها السلام) مرضاً أودى بها ام ان هناك مشاكل حدثت !!؟

التاريخ يقول هناك مشاكل حدثت وهذه المشاكل كان هناك ثمن من هذه الاثمان هي حياة الزهراء (عليها السلام) بحيث الزهراء عانت بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مجموعة مشاكل وحصلت احداث عندما يقرؤها المنصف للتاريخ يقول ما كان ينبغي لها ان تحصل لكنها حصلت .

التاريخ يقول ان الزهراء (عليها السلام) حصل عليها اعتداء وطلب منها ان تنقاد في جو خاص اريد له ان يكون وكان الهدف هو زوجها امير المؤمنين وهي وهذه العائلة النبوية الخاصة ..

وهذا الذي حصل سبب الالم للزهراء (عليها السلام) واسقط جنين الزهراء المحسن (عليه السلام) ثم بقيت الحالة الى ان توفيت الزهراء (عليها السلام) فاذن وفاة الزهراء ليست نتيجة سبب طبيعي وانما حصل هناك اعتداء وهذا الاعتداء فيه

وآله وسلم) لم تستمر الزهراء طويلاً في حياتها .. فالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) توفي في الثامن والعشرين من صفر ، واخر الروايات في وفاة الزهراء (عليها السلام) هي في الثالث من جمادى الآخرة .. بالنتيجة لم تستمر طويلاً بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فالزهراء توفيت في نفس السنة التي توفي بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ..

وخلال فترة وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الى وفاة الزهراء (عليها السلام) هذا تاريخ بحسب المدة الزمنية قصير لكنه تاريخ غني جداً وحدثت فيه مجموعة كبيرة من الاحداث تحتاج الى تأمل .. فالزهراء (عليها السلام) عند وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم تكن مريضة .. وفاة الزهراء بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .. كمسلم يبحث عن ابنة تبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتاج ان يفهم ماذا جرى !!؟

فهذا الكساء ضم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وامير المؤمنين (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام) والحسن والحسين عليهما السلام .. فالآية الشريفة عندما تنزل والنبي يبين لابد ان نحن معاشر المسلمين عندنا القرآن والنبي فاذا القرآن يُنزل آية والنبي يبين لابد ان تتبع ونحن لا نملك الخيرة من امرنا اذا اختار الله تبارك وتعالى والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئاً ..

او عندما بارى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالصديقة الطاهرة (عليها السلام) في يوم المباهلة .. فالزهراء (عليها السلام) كانت من المجموعة الحماسية ايضاً التي جاء بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مقام المباهلة والمباهلة تصل الى حالة الفصل ما بين حق وما بين باطل والنبي جاء بالزهراء والحسنين وبأمير المؤمنين بالإضافة الى نفسه (عليهم الصلاة والسلام) .. وبعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

مرت علينا قبل ايام شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) .. التي تعد علماً من اعلام النساء وقد لقبّت باستحقاق انها سيدة نساء العالمين .

الزهراء (عليها السلام) كذات أي بطاقة شخصية واضحة المعالم للجميع والزهراء (عليها السلام) كمواقف ايضاً واضحة المعالم فهي ابنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي ابنة خديجة الكبرى وزوجة امير المؤمنين (عليه السلام) وهي ام الحسنين وهذه السيدة (عليها السلام) اشار لها النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في اكثر من مورد اشارة خاصة تتم عن مزيد من الاهمية والعناية بها (عليها السلام) .

مثلاً الزهراء (عليها السلام) هي من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .. سواء في الآية الشريفة في سورة الاحزاب او في القصة التي اشار بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الى ان هؤلاء هم اهل بيتي

مشاكل سببت سقوط الجنين ثم بعد ذلك لم تصحّ الزهراء الى ان توفيت . .

الزهراء عليها السلام عندها خطبة امام معاشر المسلمين في المدينة وبيّنت في خطبتها وهي من نفاثس الخطب بلاغة وصياغة ومضموناً . . بيّنت في هذه الخطبة خلاصة الدعوة النبوية خلال ٢٣ سنة وخلاصة الحلة التي هي في اثناء القائها الخطبة هناك مشكلة . . ولا اريد ان ادخل في تفاصيل الخطبة ولكن هذه الخطبة هي جديرة ان يتأمل الانسان فيها . ثم بعد ذلك جاءت وتكلمت مع امير المؤمنين (عليه السلام) بكلام وهذا الكلام لا زال يتردد في كل مناسبة ومن جملة ما قالت : (يا بن ابي طالب اشتملت (مشيمة) او (شملة) الجنين وقعدت حجرة الظنين . . نقضت قادمة الاجدل فخانك ريشك الاعزل هذا ابن ابي قحافة بيتزني نحلة ابي وبلغة ابني لقد اجهد في خصامي وألّفته ألد في كلامي) بعض الاخوة عندما يميرون بهذا المقطع (يا بن ابي طالب اشتملت (مشيمة) او (شملة) الجنين وقعدت حجرة الظنين) يقولون ان الزهراء (عليها السلام) قد عانت علياً (عليه السلام) مع ما لاقت من مشكلة وهي قد عانت علياً وكانت واجدة او متألّمة ثم تكلمت مع علي (عليه السلام) بهذا الكلام . . وكأنه يُستشف من كلام هذا القائل ان الزهراء (عليها السلام) - وحاشاها - لم تحفظ اللياقات مع امير المؤمنين (عليه السلام) بحيث

تكلّمت معه بهذا الكلام (يا بن ابي طالب اشتملت (مشيمة) او (شملة) الجنين وقعدت حجرة الظنين) اشبه باتهام لأمير المؤمنين (عليه السلام) . . ولكن ماذا يمثل أمير المؤمنين الى الزهراء (عليها السلام) وكيف تتعامل معه؟ امير المؤمنين (عليه السلام) لاشك انه إمام الزهراء عليها السلام ليس قضية زوج او اب لأبنائها . . علاقة الزهراء بأمير المؤمنين (عليه السلام) اكبر من هذه العلاقة والزهراء عليها السلام تسمع قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية) ، والزهراء الذي يهتم بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هي عالمة وهي معصومة وهي ملتفتة بكل الدقائق التي جاء بها ابوها (صلى الله عليه وآله وسلم) وايضا تعرف منزلة امير المؤمنين (عليه السلام) قرآنيا وتعرف منزلته عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . . فكيف الزهراء عليها السلام مع هذا الجو انها تأتي الى امير المؤمنين بلفظة عتاب وامير المؤمنين (عليه السلام) يمثل المنهج الذي لايد ان تأخذ منه . . اذن سر هذه الكلمة ما هو؟! إن امير المؤمنين (عليه السلام) باب مدينة العلم وهو العلم الهائل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . . . وامير المؤمنين (عليه السلام) لا يمكن انه لا يعلم ما سيحدث بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والنبي أسره . . والذي حدث بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

(وسلم) تاريخياً قطعاً شيء لا يناسب امة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في كل المعايير الاخلاقية او العربية او الاسلامية . . قطعاً امير المؤمنين (عليه السلام) يعلم بأن المسألة كيف ستؤول وهذا العلم منه علمه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) ثم الزمه بالزامات عليه أي امير المؤمنين (عليه السلام) ان ينفذها حرفياً . . وامير المؤمنين (عليه السلام) يطيع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بكل ما يقول ولا يُسجّل انه (عليه السلام) خالف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمر ولو حتى بالإشارة . . والزهراء عليها السلام لها المعرفة الكاملة بصالح المؤمنين الذي نزل فيه القران الكريم فأمير المؤمنين يعرف وعلم الحالة التي ستكون والزهراء عليها السلام تعرف الحالة التي ستكون . . بين عالم وعالمة بين قرآن ناطق وبين امرأة هي سيدة نساء العالمين . . فكيف تتصرف هذه المرأة العظيمة مع إمامها .

ماذا قالت الزهراء عليها السلام : (يا بن ابي طالب اشتملت (مشيمة) او (شملة) الجنين وقعدت حجرة الظنين) (يا بن ابي طالب) . . فمن ابو طالب؟ ابو طالب حامي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ابو طالب كان الدرع الواقية للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله وسلم) والنبي تأذى بعد وفاة ابي طالب (عليه السلام) لأنه كان يمثل كهفاً منيعاً للنبي

(صلى الله عليه وآله وسلم) . . فالزهراء عليها السلام تخاطب امير المؤمنين (عليه السلام) وتقول له انت ابن ابي طالب ذلك الشخص الحامي ووظيفتك ايضاً وظيفة الحماية والرعاية وانت كهفي وملجئي . . فأمير المؤمنين علي (عليه السلام) اسم مرعب للأعداء فالناس والعرب فيها بعض الصفات احدهما يعيب الاخر لكن اذا كان قُتل بسيف علي (عليه السلام) لا احد يعيب الآخر لأنه يعلم ان سيف علي (عليه السلام) شيء خاص .

فالزهراء عليها السلام تقول لأمير المؤمنين (عليه السلام) : يا بن ابي طالب انت ابن حامي النبي وحامي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ابنه لا بد ايضاً ان يحمي فهذا الحق محفوظ لكنك يا علي لأنك مطيع للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنت قد اوصاك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بوصاياه لا يمكن ان تخالفها فانت حالك حال الجنين الذي لا يملك من الأمر شيئاً .

فالنبي اوصى امير المؤمنين علي وصايا لا بد ان ينفذها حرفياً ومن جملتها ان تصبر على ما ترى . . وهذا هو المقام الذي رفع علياً (عليه السلام) عالياً . . فالزهراء عليها السلام تريد ان تبين واقع (انني تعرضت للظلامه وابتزني من ابتزني نحلة ابي واعتدي علي لأنهم اطمأنوا انك يا علي قد جعلتك الوصية لا خيار لك الا الصبر).

السيد الصافي يؤكد على ضرورة التنسيق في جميع القرارات بين القيادة العامة للقوات المسلحة والاحوة المتطوعين والعشائر لادامة الانتصارات، ويدعو الدولة للاهتمام ودعم الصناعة المحلية العسكرية، وان تفخر بدماء الشهداء وتحفظ حقوقهم



تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦ / جمادى الآخر / ٤٣٦هـ الموافق ٢٧/٣/٢٠١٥م تطرق الى ثلاثة امور جاءت كما يلي :

الأمر الاول

اننا في الوقت اذ نشد على ايادي ابنائنا في القوات المسلحة، والاحوة المتطوعين، وانباء العشائر.. لا بد ان نلفت النظر الى مسألة وحدة الرؤية، وتنسيق المواقف بين هذه الجهات العراقية الحريصة على دحر الارهاب، وتوحيد القرارات المهمة والخطيرة.. خصوصاً وان الانتصارات القرية كانت بجهود الاحوة في الجيش والمتطوعين وانباء

العشائر الغيارى .. ولا بد ان يبقى هذا الزخم المعنوي والمادي حاضراً دائماً، وعلى القيادات الميدانية ان تجتمع وتتشاور فيما بينها وترفع الامر للقيادة العليا للقوات المسلحة، لاتخاذ القرار المناسب والسليم.. وان اخوتنا الابطال لقادرون كما فعلوا على دحر الارهابيين وتطهير كامل التراب من دنس الاعداء.. ان التقاطعات في وجهات النظر لها نتائج غير حميدة في المواقف العسكرية والامنية، بل لا بد من تكثيف اللقاءات والمشاورات من اجل وضع الخطط اللازمة والكفيلة بطرد الارهابيين خصوصاً وان الجيش والمتطوعين وانباء العشائر قد اثبتوا قدرتهم الفائقة على العدو والحاق الهزيمة به.

نؤكد على ضرورة عدم غياب التنسيق بين القيادة العامة للقوات المسلحة والاحوة المتطوعين والجيش والعشائر في جميع الخطوات

والقرارات الامر الثاني :

لا يخفى عليكم ايها الاحوة ان أي حرب تكلف البلد الذي يخوضها تكاليف باهظة مادية وبشرية، وان في بلدنا الحبيب العراق تتوفر طاقات علمية كثيرة

*** اننا في الوقت اذ نشد على ايادي ابنائنا في القوات المسلحة، والاخوة المتطوعين، وابناء العشائر.. لابد ان نلفت النظر الى مسألة وحدة الرؤية، وتنسيق المواقف بين هذه الجهات العراقية الحريصة على دحر الارهاب، وتوحيد القرارات المهمة والخطيرة.**

*** لا يخفى عليكم ايها الاخوة ان أي حرب تكلف البلد الذي يخوضها تكاليف باهظة مادية وبشرية، وان في بلدنا الحبيب العراق تتوفر طاقات علمية كثيرة من شأنها ان تبعد وتتكفل توفير المستلزمات العسكرية، لذا على المؤسسة العسكرية ان تتخذ خطوات جادة في تصنيع ما يمكن تصنيعه محلياً من الموارد التي تحتاجها المعركة، ولا تعتمد على استيراد هذه الاعتدة من الخارج.**

*** ان من اغلى ما تقدمه الشعوب من اجل ان تحيا حياة كريمة هي الدماء وقد بذل هذا الشعب الكريم دماءً عزيزة عليه .. ولا زالت الامهات والزوجات الفاضلات يحثن ابناهن وازواجهن على القتال للدفاع عن كرامة هذا البلد ..**

لحفظ حقوق هؤلاء الاخوة وعوائلهم الكريمة والاحتفاء بهم والاعتراف ان البلد حُفظ بدمائهم وكذلك للإخوة الجرحى على الدولة ان تبحث عن كل وسيلة من اجل ان تتكفل بعلاجهم في داخل او خارج العراق وكذلك المنظمات المدنية عليها ان تقوم بوظيفتها في ابراز مظاهر الدفاع عن الوطن وكرامته ومقدساته من خلال هؤلاء الابطال وتسليط الضوء اعلامياً وتاريخياً عليهم .. فهامهم ذخيرة العراق الحية والامة تحيا بهذه الذخائر ..

رحم الله الشهداء الابرار ومن الله تعالى على الجرحى بالشفاء العاجل واعان العوائل الكريمة على تحمّل ما هم فيه ووفق الله تعالى كل الاخوة لإسداء الخدمات تلو الخدمات لهؤلاء الاخوة والعوائل الكريمة .. حفظ الله البلد وحفظ شعبه ودفع الله عنا وعنهم كل سوء والحمد لله رب العالمين.

بالتعليمات فحسب .. بل لابد ان تسعى جاهدة لجذبهم وتسهيل ذلك وتوفير كل الامكانيات لهم من اجل ان يبنوا بلدهم مع اخوتهم ويعززوا التنمية في بلادنا التي ما احوجنا اليوم اليها ..

الارهابيين.

الأمر الثالث :

ان من اغلى ما تقدمه الشعوب من اجل ان تحيا حياة كريمة هي الدماء وقد بذل هذا الشعب الكريم دماءً عزيزة عليه .. ولا زالت الامهات والزوجات الفاضلات يحثن ابناهن وازواجهن على القتال للدفاع عن كرامة هذا البلد وهو موقف مشرف سيُحفظ لهؤلاء جميعاً .. لكن لا زال الاهتمام بالشهيد دون المستوى المطلوب .. على الدولة ان تفخر بهذه الدماء سواء من الجيش او المتطوعين او ابناء العشائر الغيرة وتهتم بهم بل تبحث عن الاساليب الجديدة والمؤثرة من اجل تكريمهم وتكريم عوائلهم.

لابد من استذكارهم في اية مناسبة وطنية للاهتمام بالشهداء وعلى الحكومة ان تسعى جادة لتكفل هذه العوائل وتبذل لها كل الامكانيات اللازمة لتخفيف الاعباء عن كاهلهم خصوصاً وان اغلب تلك العوائل هي من العوائل المحرومة التي دفعتها غيرتها وتكليفها الشرعي والوطني للحفاظ على البلد من شرور الارهابيين .. على الاخوة في البرلمان الموقر ان يقننوا القوانين اللازمة

من شأنها ان تبعد وتتكفل توفير المستلزمات العسكرية، لذا على المؤسسة العسكرية ان تتخذ خطوات جادة في تصنيع ما يمكن تصنيعه محلياً من الموارد التي تحتاجها المعركة، ولا تعتمد على استيراد هذه الاعتدة من الخارج .. خصوصاً وان في هذه المؤسسة او مؤسسات الدولة الاخرى بعض الخبراء في هذا المجال ولهم القدرة على التصنيع مع وجود بعض المنشآت التي يمكن الاستفادة منها وهي بحاجة الى تأهيل بعض بناها التحتية بشكل بسيط.

ان تنفيذ ذلك من شأنه ان يخفف الاعباء المالية الثقيلة التي يعاني منها البلد ويوفر الخزين الاستراتيجي الذي يحتاجه. وعلى الدولة ان تهتم بالصناعة المحلية العسكرية وتدعمها بشكل جاد ..

هذا من جهة ومن جهة اخرى لابد من الاهتمام كثيراً بالجهد الهندسي العسكري والتعامل مع بعض المفاصل المهنية بدقة عالية .. اذ ان الجهد العسكري الهندسي سيقبل من الحسائر الى الحد الادنى ويحمي ارواح مقاتلينا ويدفع عنهم الاخطار ويسهّل تطهير المناطق الواقعة تحت سيطرة

فقها



اعداد: محمد حمزة جبر

سَمِعْنَا بِمَجْمَعِ الدِّينِيِّ أَيُّمًا لِلَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ

- السؤال:** يرجى توضيح المسموح به من حلق العارضين؟
- الجواب:** مع العارضين - على الاحوط وجوباً -
- السؤال:** هل يجوز للرجال اخذ الخيط (الحفاة) عند الحلاقين للتجميل؟
- الجواب:** يجوز ولا يجوز على الاحوط حلق اللحية.
- السؤال:** حالة شائعة بين الحلاقين بأن يزينوا اللحية ويدفعوا صدقة عن ذلك الفعل؟
- الجواب:** إذا كان للشخص عذر شرعي في حلقه لحيته فيجوز الحلق وأخذ الأجرة عليه وإلا فلا يجوز على الاحوط.
- السؤال:** توجد وظائف حكومية يطلب من الفرد فيها ان يزيل لحيته بالموس هل يجوز العمل في الوظيفة؟
- الجواب:** لا يجوز الحلق على الاحوط الا مع الضرورة كالحرج الشديد.
- السؤال:** ما هو الحد الادنى الذي يصدق معه القول انك ملتحي؟
- السؤال:** إذا كانت اللحية غير مكتملة وضعيفة النمو فهل يجوز حلقها مؤقتاً الذقن؟
- الجواب:** هل يحرم حلق العارضين وإطلاق شعر الذقن؟
- السؤال:** هل يجوز حلق اللحية المحرم على الاحوط ، ويشمل حلق الشعر النابت على اللحيين ، وأما النابت على الوجنتين ، فلا بأس بإزالته.
- السؤال:** ما حكم السكسوكة؟
- الجواب:** الاحوط وجوباً الإبقاء على اللحية في العارضين أيضاً .
- السؤال:** هل يجوز اعفاء اللحية كاملة؟
- الجواب:** الظاهر أن مرادك من الاعفاء هو الحلق وهو غير جائز على الاحوط ولكن الاعفاء بمعنى الترك لتطول اللحية فيكره اذا كان اطول من القبضة .
- السؤال:** هل يجوز اخذ الشعر الزائد في الوجه بواسطة الخيط او الملقط هل هو حرام او فيه كراهة؟
- الجواب:** يجوز ازالة الشعر النابت على الخدين باي وسيلة نعم لايجوز للرجال - على الاحوط - ازالة الشعر النابت على اللحيين والذقن الا مع عذر شرعي.

سؤال العدد:

السؤال : هل يجوز تحديد اللحية بالملقط او بالخيط؟

السؤال : اذا عطس المصلي اثناء الصلاة وخرجت من فمه لفظة (اشهد) فهل تكون هذه اللفظة مبطله للصلاة؟
الجواب : لا.

الشيخ الكربلائي يستقبل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري والأخير يثمن الرعاية الأبوية للمرجعية الدينية العليا لكافة العراقيين



تقرير: حسين نصر

يكون فيها تأزم التي تصدر من قبل بعض السياسيين في وسائل الإعلام ويجب أن تكون هناك يد واحدة في محاربة الإرهاب وإن شاء الله تعالى نحن منتصرون على كيان داعش الاجرامي». من جهته قال سليم الجبوري رئيس مجلس النواب: «ثمن الرعاية الابوية للمرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) لكافة العراقيين، وهذه الرعاية اضفت بظلالها على الوحدة الوطنية وجعلت العراقيين يصطفون بوجه عصابات داعش الارهابية»، مضيفاً، «نحن ملتزمون امام شعبنا بسنّ القوانين المتأخرة، على الرغم من وجود بعض المشاكل الموروثة والمتراكمة التي تعرقل تشريع تلك القوانين ولكن أملنا كبير بسنّها من خلال التنسيق والتعاون مع اعضاء مجلس النواب لتجاوز المشكلات».

إضافة إلى معالجة بعض الأمور التي حصلت بالفترة السابقة وخصوصاً التي اكتسبت غطاءً شبه شرعي وهذه تحتاج إلى معالجة سريعة حتى لا تبقى آثارها في الساحة»، مشيراً إلى أن «مجلس النواب مطالب أن يكون له دور في توحيد الصف العراقي والجمع بين المكونات واعتماد لغة الانفتاح والحوار وهذا ما يبحث عليه سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) لأن العراق الآن لا يتحمل أي تأزم بعد سنين من المعاناة التي مر بها الشعب العراقي». وأكد سماحته على «ضرورة أخذ العبر والتحاو والتعاون من أجل أن نصل إلى حلول ونبتعد عن التأزم خصوصاً في وسائل الإعلام لأنها تنتقل إلى الشعب وبالتالي تكون خطورتها أشد لذلك نؤكد بالحرص في التصريحات التي

المكونات واعتماد لغة الانفتاح والحوار والتفاهم وان طال احيانا الحوار»، قائلاً: «كل طرف عندما يشعر انه مسؤول فلا بد ان يقدم خدمة لشعبه ويتفاهم مع الاخرين بهذه الروح الأبوية وحل المشكلات». وبين الشيخ الكربلائي أن «هناك الكثير من شرائح المجتمع منهم الفقراء والارامل وضحايا الارهاب وخصوصاً عوائل الشهداء يعانون من صعوبة العيش وأزمات الحياة وهم بحاجة الى جهد مضاعف فلذا نوصيكم بمزيد من العناية والاهتمام بهذه الشرائح وعمل رئاسة مجلس النواب يجب ان تكون خيمة راعية لجميع العراقيين». وتابع سماحة الشيخ الكربلائي حديثه، «نأمل أن يكون هناك تقدم من مجلس النواب فيما يتعلق بالتشريعات القانونية وبالذات القوانين الأساسية؛

استقبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري والوفد المرافق له في مكتبه بالصحن الحسيني الشريف أثناء أداء الأخير زيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام). ورحب سماحة الشيخ الكربلائي بقدوم الوفد الزائر في مدينة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، مشيراً إلى إن «المرجعية الدينية العليا تؤكد على المسؤولين أن يعملوا لصالح جميع العراقيين بدون استثناء»، مضيفاً إن «عامل المواطنة العراقية للجميع ونطلق منه لخدمة العراق وعلينا أن نضع الانتماءات السياسية والمشاكل الخاصة جانبا حينئذ نستطيع أن نقدم خطوات كثيرة». وأضاف الكربلائي، «ندعوكم ان تعملوا مع اعضاء المجلس على توحيد الصف الوطني والجمع بين

اختيار شخصية السيدة أم البنين (عليها السلام) كنموذج للأمم المسلمة المثالية



برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ووسط أجواء من البهجة والسرور. أقام قسم التربية والتعليم وبالتعاون مع قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة المقدسة احتفالاً بمناسبة عيد الام المسلمة في منطقة بين الحرمين الشريفين.

تقرير: حسين نصر

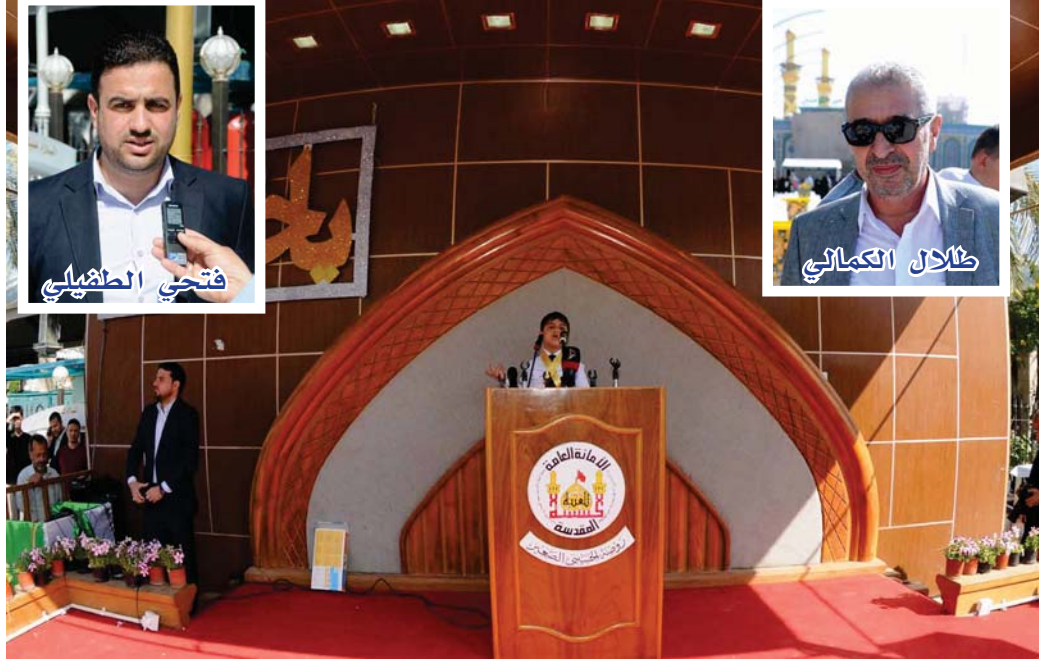
ويعدّ الاحتفال خطوة جميلة للاحتفاء بشريحة الأمهات ودورهن في بناء أجيال المستقبل، وقد شهد حضوراً واسعاً للشخصيات الدينية والأكاديمية والاجتماعية والاعلامية.

وقال الاستاذ طلال الكمالي؛ المشرف العام على قسم التربية والتعليم في حديثه لـ (الأحرار): ان «عيد الام مناسبة تشترك فيها جميع المجتمعات العربية والاسلامية وقد ارتأينا ان نجعل رمزية لهذه المناسبة باختيار شخصية السيدة أم البنين (عليها السلام) نموذجاً يحتفى به للأم المثالية، والسبب في الاختيار كان لسعة خيمتها وسعة افقها وانها ما كانت ترتبط مع ابنائها في المعركة وتعددت امومتها خارج الحدود النسبية الى اكثر من ذلك واحتضنت جميع اطفال معركة الطف وبالذات علاقتها بالإمامة والحب والولاء والطاعة للإمام المعصوم سيد الشهداء (عليه السلام)». فيما قال الأستاذ فتحي



الاستاذ طلال الكمالي؛ المشرف العام على قسم التربية والتعليم في حديثه لـ (الأحرار): ان «عيد الام مناسبة تشترك فيها جميع المجتمعات العربية والاسلامية وقد ارتأينا ان نجعل رمزية لهذه المناسبة باختيار شخصية السيدة أم البنين (عليها

احد اشبال الامام الحسين (عليه السلام) من روضة الحسين الشهيد الاولى قصيدة بعنوان (امي) ثم قدم مجموعة من اطفال روضة القربان الثانية فعالية اسماء والقاب فاطمة الزهراء (عليها السلام)، تلاها بعد ذلك عرض مشهد تمثيلي قدمته مجموعة من براعم روضة الحسين الشهيد الثانية يعبر عن دور الام في تربية الاجيال تربية دينية اسلامية ومن ثم قراءة قصيدة بحق الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وفي الختام قدم البرعم عباس علاء من روضة القربان الثانية فعالية قراءة دعاء الفرج باللغة الانكليزية بعدها توجه الاطفال لرمي الورود على خيمة تمثل خيمة ام البنين لاختتام الاحتفال.



يُذكر أن الحفل قد بُدئ بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها التلميذ علي قصي من مدرسة الوارث النموذجية، ثم القى الطفل مهدي نعمة من روضة ابي الاحرار الثانية أبيات شعرية بحق السيدة ام البنين زوجة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهما السلام)؛ وبعدها تقدم الشبل محمد طالب وهو

الفعالية جاءت بمشاركة جميع براعم الرياض التابعة للعبة الحسينية المقدسة للتعريف بأهمية الأم المسلمة ومكانتها»، كاشفة عن وجود برامج جديدة في الرياض لإقامة الاحتفالات في المناسبات الدينية التي تسعى لبناء جيل واع ومثقف وقادر على مواجهة جميع الظروف التي تعصف بالمجتمع الاسلامي».

لأحياء يوم الام، والتي شاركت بها كوكبة من براعم رياض الامام الحسين (عليه السلام) القرآنية»، مضيفاً بأن «هذا الاحتفال يأتي تكريماً وتثميناً لدور الأم المسلمة ورسالتها في الحياة وما تقدمه لأبنائها». أما السيدة زينب عمر حسن عاشور؛ مديرة روضة ريحانة المصطفى الثانية فقد أشارت إلى أن «هذه

هدفت الاحتفالية

إلى تثمين دور

الأم والتعريف

بمكانتها ودورها

في تربية الأجيال



العتبة الحسينية تفتح أطباء أمريكيين

للاستفادة من خبراتهم الطبية



استقبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة في مكتبه، وفداً طبياً من مدينة (شيكاغو) الأمريكية من منظمة أطباء الإمامية العالمية).

موضحاً أن «المنظمة تتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة منذ عام (٢٠٠٩ م) وحتى هذه اللحظة عن طريق الحضور والمشاركة لعلاج المرضى بشكل دوري خصوصاً في الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة».

الكربلائي: ضرورة

الإفادة من

الخبرات والمهارات

في مجال تدريب

وتأهيل الكوادر

الطبية الوسطية

بينما قال الدكتور سعيد البخاري؛ الاختصاصي بأمراض الجهاز الهضمي: «جئنا اليوم إلى العتبة الحسينية لتقديم الشكر والتقدير لها ولأمينها العام لدعمهم المعنوي لنا وفسح المجال لتقديم الخدمة الطبية للزائرين في (مستشفى سفير الإمام الحسين «عليه السلام»)، مبيناً أن «الوفد قدّم خدمات طبية وأجرى العديد من العمليات في كربلاء والنجف وبابل بشكل مجاني». وأضاف البخاري إن «الوفد يضم اختصاصيين في مجال أمراض الجهاز الهضمي والكبد وإعادة تأهيل المفاصل وأخصائيين في مجال أمراض التوحد لدى الأطفال»، من بينها (معهد التوحد) ومركز السيدة زينب «عليها السلام» و(مستشفى سفير الإمام الحسين «عليه السلام» الطبي التخصصي). وأكد الكربلائي على «ضرورة الإفادة من الخبرات والمهارات التي يمتلكها الوفد الطبي التخصصي خصوصاً في مجال تدريب وتأهيل الكوادر الطبية الوسطية». من جهته قال الدكتور (جواد) الاختصاصي في الجهاز الهضمي إن «الوفد الطبي جزء من (١٥٠) طبيباً أخصائياً يتواجدون حالياً في العراق من الشمال حتى الجنوب لتدريب الكوادر الطبية العراقية ومعالجة المعضلة».

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه بالوفد الطبي إننا «في الوقت الذي نثمن فيه جهودكم الكبيرة بتقديم الخدمات الطبية للمرضى العراقيين طيلة الفترة السابقة بشكل مجاني نقدم إليكم بطلب الإفادة من خبراتكم في المستشفيات والعيادات التي تشرف عليها العتبة الحسينية المقدسة». وأضاف الكربلائي إن «هناك العديد من المراكز الطبية التي تشرف عليها العتبة الحسينية وأخرى تابعة للمرجعية الدينية العليا من بينها (مجمع الإمام الحسين الطبي التخصصي) الذي يشرف عليه مكتب المرجعية الدينية العليا في كربلاء وأخرى تابعة للعتبة الحسينية المقدسة».

بعد أن أصبحت مركزاً بحثياً للطلبة الأكاديميين..

مدينة الإمام الحسين الزراعية تفتح أبوابها للباحثين وتشهد إجراء تجارب علمية فيها



تقرير: ضياء الاسدي

النتائج»، مبيناً أن «الهدف الامثل من هذه النتائج هو زيادة المحاصيل الزراعية وزيادة نسبة الكلوروفيل في النبات». وأشار الجعفري في ختام حديثه إلى أن «الوزارة على اهبة الاستعداد لتعميم هذه التجربة على جميع مفاصل الدوائر المعنية بهذا المجال وسنكتب بحثاً مفصلاً حولها ونأخذ البيانات الخاصة عن طريق دراسة مفصلة بعد نجاحها».

الجدير بالذكر ان مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة قد استقبلت العديد من الباحثين من طلبة الدراسات العليا والدراسة الاولية في مجال الزراعة لإجراء البحوث وهذه التجربة هي مكملتها لسابقتها من التجارب في هذه المدينة التي تفتح أبوابها لجميع الباحثين من مختلف المحافظات العراقية.

والتكنولوجيا رعد الجعفري عن زيارتهم قائلاً: «كما تعلمون ان الليزر دخل في مجالات عديدة ومن هذه المجالات المجال الطبي والصناعي اضافة الى المجالات الزراعية والتي من ضمنها تعريض البذور الى الإشعاع الليزري بأنواعه المختلفة ومن هذه الانواع هي (ndi) والدايود ويكون تعريض البذور لهذه الاشعة بأزمنة مختلفة».

واضاف الجعفري: ان «هناك بحثاً موجوداً في العالم تؤكد ان النباتات المعرضة لليزر تصبح أكثر مقاومة للفطريات وتكون انتاجيتها افضل؛ بالاضافة الى نسبة المواد ونسبة العناصر الممتصة من التربة لهذه النباتات».

وتابع حديثه، «اقمنا هذه التجربة في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ونحن الان بصدد زراعة هذه المحاصيل وانتظار ظهور

الله سبحانه وتعالى أصبحت مركزاً أكاديمياً بحثياً وبدأت انظار اساتذة الجامعات ومدراء الدوائر ذات العلاقة تتجه صوب هذه المدينة لغرض اجراء البحوث والتجارب العملية فيها؛ للاستفادة من التجارب والتقنيات الحديثة الموجودة في هذه المدينة وبالذات طلبة الدراسات العليا من الباحثين في مجال الزراعة».

وتابع حديثه قائلاً: «استقبلنا اليوم فريقاً من دائرة وزارة العلوم والتكنولوجيا - فرع كربلاء المقدسة حيث قام بتطبيق تجربة معاملة البذور قبل الزراعة بأشعة الليزر ومقارنتها مع البذور غير المعرضة لتلك الاشعة والتي تزيد من سرعة الانبات والانتاجية من حيث ارتفاع النبات ومذاقه وعدالة الثمرة؛ والعمل على تطبيقها وتعميمها».

من جهته تحدث المهندس الزراعي في وزارة العلوم

ضمن التعاون الواسع والمشارك بين العتبة الحسينية المقدسة والدوائر والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، أجرى فريق من وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية؛ زيارة لمدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية الواقعة على بعد 7 كم على الطريق الرابط بين محافظتي (كربلاء - النجف).

وقام الفريق العلمي خلال زيارته بتطبيق تجربة معاملة البذور بأشعة الليزر ومقارنتها مع البذور غير المعرضة لتلك الاشعة، ويأتي الهدف من تلك التجربة زيادة الإنتاج الزراعي فضلاً عن زيادة نسبة الكلوروفيل المهم لتغذية النباتات ونموها.

وحول هذا الموضوع تحدث مسؤول البيوت المحمية في مدينة الامام الحسين الزراعية المهندس الزراعي علي محمد عيسى الهاشمي قائلاً: «ان مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية بفضل من

تحت شعار « التوحد قابل للشفاء »...

العتبة الحسينية تفتتح مركزاً لعلاج التوحد في محافظة بابل



تقرير: قاسم عبد الهادي

المشروع يعد من باكورة او الامريكية؛ ونحاول المشاريع التي دأبت العتبة الحسينية المقدسة على افتتاحها في النجف و كربلاء والان في بابل ونحن مستمرون بمواصلة العمل فيه بالمحافظات الاخرى التي هي بحاجة، ومن خلال تجوالنا بالمحافظات العراقية وجدنا هناك الكثير من الاطفال الذين اصيبوا بهذا المرض ويعتبر من اهم الامراض العالمية الذي اهتمت به المنظمات الدولية الراحية للطفولة». وبين الفتلاوي «عندما نريد المقارنة بين الطفل العراقي وغيره من اطفال العالم فهناك حالة من الاهتمام الكبيرة للطفل من قبل الدول الاخرى سواء كانت الاوربية

بعدها الشيخ علي الفتلاوي كلمة الامانة العامة للعتبة



الحسينية المقدسة والتي جاء فيها: «يسرنا ان نعبر عن مدى حبنا للتطور والحضارة التي نبديها لبلدنا ولشعبنا وفي المقابل لا نرى اننا ادنى مستوى من الاخرين عندما يتحركون باتجاه نافع لبلدهم والنهوض بواقع الطفل فيه». واضاف الفتلاوي ان «هذا

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبإشراف مباشر من امينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أقامت العتبة المقدسة حفلاً بهيجاً بمناسبة افتتاح مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لأطفال مرضى التوحد في محافظة بابل.

وبداً حفل الافتتاح الذي حضره ممثل العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي الفتلاوي والاستاذ الدكتور عادل هادي البغدادي رئيس جامعة بابل وعقيل الشكري المشرف الاداري للمركز اضافة الى عدد كبير من الشخصيات الدينية والاكاديمية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ السيد حمزة الموسوي، وألقى

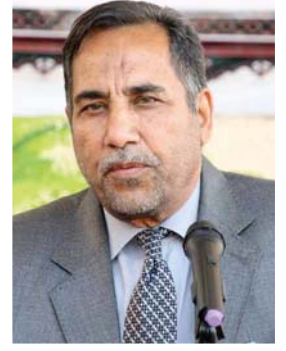


العراقي بمختلف طوائفه اسوة بباقي الخدمات المختلفة المقدمة من خلالها سواء على مستوى تطوير الموارد البشرية او مساعدة النازحين واقامة المراكز والمستشفيات الطبية وتذليل كل الصعوبات، لاسيما ان مرض التوحد الى الان لم يقض العلماء على اسبابه الحقيقية ولم يصلوا الى العلاج الكيميائي له انما هو علاج تمريني وتدريبى وفق نظريات علمية معينة .

طفل من ابناء المحافظة». وسيكون مركز الامام الحسين «عليه السلام» لأطفال التوحد خاصاً برعاية الحالات الانسانية لأطفال العراق عامة وبابل خاصة ومساعدة الطفل بالحصول على ابسط حقوقه من المجتمع ومد يد العون لهم ليكون احدى العلامات البارزة في مسيرة العتبة الحسينية المقدسة وعطاؤها بالتواصل مع شرائح المجتمع

عقيل الشكري المشرف الاداري لمركز التوحد في محافظة بابل؛ قائلاً: «إياداً من الله (تعالى) وببركة الامام الحسين (عليه السلام) وبرعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبجهود المخلصين فيها تم افتتاح مركز الامام الحسين لأطفال التوحد في محافظة بابل والذي يعدّ خطوة لبداية مشروع كبير بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع سيتم بناؤه قريباً كمركز لأطفال التوحد بشكل اوسع في المحافظة، ويتألف هذا المركز من ٨ صفوف تخصصية اضافة الى الادارة والمطعم ومؤثت بأحدث الاثاث ويشرف عليه كادر فني تخصصي اكاديمي من

جامعة بابل ودائرة صحة المحافظة ايضاً». واذاف الشكري، «سنعمل بجهودنا المبذولة وبدعم من العتبة المقدسة على استثمار الكفاءات العلمية والاكاديمية لا يصلح المركز الى اعلى درجات الكفاءة والتطور من خلال اقامة برنامج خاص يتضمن الزيارات اليومية المختلفة للمركز من قبل دائرة الصحة وجامعة بابل وكذلك اقامة الدورات التخصصية للكادر الفني المتواجد معنا». وأشار الشكري إلى أن «الهدف من اقامة هذا المركز هو علاج الاطفال من مرضى التوحد الذي يعتبر مرضاً سلوكياً يختلف فيه الطفل عن الاخرين ونحاول ان نجتمع بهم ومن خلال ذلك لايقينا استحسان الجميع في المحافظة ومستمررون بتسجيل اسماء الاطفال ووصل العدد





صورة حديثة لمرقد السيد محمد (سبع الدجيل) بعدسة المصور الحربي أحمد حنون

وقد خلف الإمام الهادي (عليه السلام) ولده السيد محمداً في هذه القرية حين رحل الى (سُر) من رأى) في جمادى الآخر. وبالنسبة لقبه بسبع الدجيل فيعد أشهر ألقابه وبه عرف فلا يعدو غيره الدجيل كان المعروف عن المكان الذي دفن فيه ومن قبل مئات السنين معروفاً ببعده عن مناطق السكن وخالياً من سواد الناس وقراهم و كانت على شكل بركة مغلقة وخالية وبما ان المنطقة كانت تسمى الدجيل قديماً نسبة إلى نهر الدجيل والذي يمتد من شمال مدينة بلد وحتى جنوبها ليصل إلى مدينة الدجيل الحالية وكان الزائرون عند زيارته في خوف ووجل وخصوصاً من اللصوص وقطاع الطرق وعند ضعف الحكومات المركزية قديماً الا ان الزائرين لمرقده المقدس وعند وصولهم إلى القبر المبارك كانوا يشاهدون سبعة (أسد) ضارباً بجوب الأرض التي حول القبر الشريف و ربما شاهدوه وهو رابض على القبر ليلاً و نهاراً، وكان لا يدع أحداً من المعتدين بشراً كان أو حيواناً من الدنو إلى زواره أو الحرم المبارك الا ونكل به أو أبعده عن المنطقة ولذلك كان زواره ينعمون بالراحة والاطمئنان ما داموا في حرمه ولم يسجل النقل أو الذكوة حادثة اعتداء من قبل أحد الا قصموه قصماً، وقد ظل السبع موجوداً حتى الأربعينيات من القرن العشرين تقريباً لهذا السبب سمي بسبع

سبع الجزيرة، أخو العباس، البطاش. كانت والدته (عليها السلام) من أفضل نساء عصرها ومن السيدات الزايات في عفتها وورعها وطهارتها، وكانت من العارفات الصالحات كما ذكرها صاحب كتاب عيون المعجزات، وقد أثنى عليها زوجها الإمام علي الهادي (عليه السلام) ثناءً عظيماً وأشاد بمكانتها وسمو منزلتها فقال: سليل (وهو اسمها) مسلولة من الآفاق والأنجاس. ولد السيد محمد في سنة ٢٢٨ هـ تقريباً، بقرية صربا من ضواحي المدينة المنورة، بعد عنها ثلاثة أميال، أسسها الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)

الدجيل هي مدينة عراقية تقع على مسافة ٦٠ كيلو متراً شمال العاصمة بغداد، تضم العديد من المراكز المقدسة وأشهرها مرقد السيد (محمد ابن الإمام علي الهادي) والمعروف عند المحبين بـ (سبع الدجيل) الذي تشمخ قبته الزرقاء في سماء العراق وتتحدى كل الهجمات الإرهابية التي تحاول النيل من الدين والمقدسات. وسبع الدجيل هو محمد ابن الامام علي الهادي (عليهما السلام)، ويكنى بأبي جعفر، ومشتهر بسبع الدجيل، ويذكر له عدة ألقاب معروفة في نواحيه منها: السيد، أبو جاسم، أبو البرهان، أبو الشارة، سبع الدجيل، أسد الدجيل، البعاج،

الدجيل.

وكان (عليه السلام) عالماً زاهداً ومفسراً للقرآن الكريم وأسهم في نشر الدين الإسلامي الحنيف وفكر أهل البيت (عليهم السلام)، وتذكر المصادر إن السيد محمد قد توفي بعمر الـ (٢٤ عاماً) ومصادر أخرى تقول بعمر الـ (٣٤ عاماً)، ويذكر المجدي عند ذكر أبي محمد العسكري (عليه السلام): (وأخوه محمد أبو جعفر أراد النهضة إلى الحجاز فسافر في حياة أخيه حتى بلغ بلداً وهي قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ، فمات بالسواد، فقبره هناك عليه مشهد يزار)، بينما تذهب روايات أخرى إلى موت السيد محمد مسموماً على يد الزمر الظالمة من العباسيين الذين كانوا يظنون بأنه سيخلف أباه الهادي في الإمامة، أما ذريته فقد خلف (عليه السلام) من الأولاد تسعة وكلهم ذكور ودفنوا في مدينتي خوي وسلماس بإيران؛ وهم (جعفر، عبد الله، لطف الله، عناية الله، هداية الله، محمود، أحمد، علي واسكندر).

أما بالنسبة لعمارة قبره الشريف فقد ورد في المأثور إن أول من بنى قبراً واضح المعالم للسيد محمد (عليه السلام) هو أبوه الإمام علي الهادي (عليه السلام) وترك من يتعهد القبر واقطعه الأراضي التي حوله وأمره بان يصرف وارداتها على القبر وعلى عمارته حتى لا يُدرس القبر وتضيع معالمه بمرور الزمن وكان هذا الشخص من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام) ورفيق السيد محمد. وقد تعاقبت العمارة على المرقد الشريف بتعاقب القرون وكانت أولى العمارات المهمة والمؤشرة تاريخياً هي عمارة عضد الدولة البويهية المتوفى سنة ٣٧٢هـ. أما العمارة الثانية المسجلة هي عمارة الشاه إسماعيل الصفوي سنة ٩١٤هـ عندما عمر مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام).

والعمارة الثالثة كانت عمارة المولى الميرزا محمد رفيع الخراساني سنة (١٧٧٧م) بأمر الأمير أحمد خان الدنيلي كما ورد في كتاب تحفة العالم للتستري.

والعمارة الرابعة هي عمارة الشيخ زين العابدين بن محمد السلماسي المتوفى سنة ١٢٦٦هـ وهو من أبرز تلامذة السيد بحر العلوم فبذل الجهد لعمارة السيد محمد (عليه السلام) سنة ١٢٠٨هـ فبنى قبة من الآجر والجص وأحدث خاناً لنزول الزائرين وكانت العمارة بأمر الأمير حسن خان السردار.

والعمارة الخامسة فكانت عمارة العلاق محمد صالح بن إسماعيل البرغانسي القزويني المتوفى في كربلاء سنة ١٢٨٣هـ وله خمسة عشر مؤلفاً وأشرف على العمارة حسين خان القزويني في سنة ١٢٤٤هـ وكانت مكتوبة بخط الثلث على صخرة في الروضة المقدسة.

والعمارة السادسة على يد السيد المجدد الشيرازي الذي بنى حجرتين إضافيتين للمرقد، وبنى السيد أغا خان الحسيني المحلاتي

الرواقين خلف الروضة وأمامها وهو رواق الباب الأول ورواق مصلى النساء خلف الضريح وأمر العالم المفسر الحاج فتح علي سلطان آبادي المتوفى سنة ١٣١٧هـ بإنشاء حوض البئر الذي كان على يمين الصحن الشريف.

والعمارة السابعة هي عمارة الميرزا حسين النوري الذي قام بتشييد ١٢ غرفة لإيواء الزائرين وألبس القبة بالقاشاني ووسع الصحن ونصب شبكا من الفولاذ الأصفر وورصف الروضة بالرخام الثقيل وكان هذا في حدود عام (١٨٩٣م).

أما العمارة الثامنة فقد بنى العلامة المجتهد السيد حسن السيد هادي الصدر المتوفى سنة ١٣٥٥هـ الكشوانية الجنوبية الغربية.

بينما العمارة التاسعة فهي عمارة الميرزا محمد الطهراني المتوفى سنة ١٣٧١هـ حيث قام بتوسعة الصحن وبناء الحجرات الشمالية ونصب مضخة على نهر دجلة وأنبوب ماء يمتد إلى الصحن بمسافة ما يقارب ٤ كيلومتر وثلاثة خزانات ماء.

والعمارة العاشرة فكانت في عام ١٩٤٥م، عندما أنشأ السيد محمد القمي ابن آية الله العظمى السيد أغا حسين القمي مكائن لتوليد الكهرباء ومشروعاً لتصفية الماء ونصب خزانا كبيرا وأنشأ حماماً عاماً للزائرين على أرض قرب المرقد الشريف.

وأما العمارة الحادية عشرة بهذا البناء الحديث الذي نراه قائماً حالياً فكان من تبرعات خدمة المرقد الشريف ومن عامة

المؤمنين والمسلمين، وبدأ العمل فيه بتاريخ ١/١/١٩٥٠م حيث اكتملت الطارمة ومدخل الباب والرواق الأول عام ١٩٥٤م وتم بناء المنارة عام ١٩٥٥م تبرع بها احد المؤمنين يدعى الحاج (زيدان) واكتمل بناء القبة وتزجيجها عام ١٩٥٨م والجانب الغربي من الصحن الشريف اكتمل عام ١٩٦٣م والذي يبلغ طول جبهته (١٠٠م) والجانب الشرقي في عام ١٩٧٠م والذي يبلغ طول جبهته (٧٨م) ويبلغ طول الصحن الشريف (٣٠٠م). أما الشباك والباب الذهبية الحالية فقد بدئ العمل بهما عام ١٩٦٥م بإذن من المرجع الديني آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره) وتم نصبه بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠م وكان هذا كله أيضاً من تبرعات خدمة المرقد الشريف وعمامة المؤمنين والمسلمين.

وفي عام ١٩٧٨م تم إعادة تجديد الرواق الشرقي بإذن من زعيم الحوزة العلمية آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره) وقد تبرع بمبلغ من المال والباقي من تبرعات بعض خدمة المرقد الشريف، وفي عام ١٩٨٧م تم بناء مئذنة ثانية وكانت من تبرعات احد المؤمنين من أهالي بغداد وأخيراً تم تجديد بناء الرواق الغربي عام ٢٠٠٢م، لتتبعه بعد ذلك أعمال عمرانية بعد عام ٢٠٠٣ من قبل ديوان الوقف الشيعي ليشهد المرقد الشريف تطوراً ملحوظاً ولا يزال بهياً شامخاً يستقبل زائريه الذين يرفلون تحت قبته المباركة.



ملخص دراسة صادرة عن مجلس النواب العراقي دائرة البحوث

المختصين لغرض تعزيز الوعي السياسي للمواطن. ٨. مراقبة حسن تطبيق القوانين والتشريعات والإجراءات المختلفة في دوائر الدولة ومفاصلها، مع إعداد برامج قانونية تبث عبر وسائل الإعلام تعمل على تثقيف المواطن قانونياً.

ثانياً: مؤسسات المجتمع المدني
إن مؤسسات المجتمع المدني وعاء يضم كافة المؤسسات والمنظمات المجتمعية غير الحكومية وهي تركيبة اجتماعية تعبر عن المشاركة الجماعية الاختيارية المنظمة في المجال العام بين الأفراد والدولة، ومن وظائف مؤسسات المجتمع المدني في التثقيف:

١. تجسيد مبدأ المشاركة السياسية وخاصة المؤسسات المدنية ذات الطبيعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإضفاء الهوية الوطنية على هذه المشاركة. ٢. معاونة أو مشاركة السلطة التشريعية وخاصة في الدول ذات النظم الديمقراطية على

المواطن والمجتمع وإبراز الرأي والرأي الآخر ضمن برنامج تثقيفي للمواطن قائم على احترام الآراء وزيادة المعرفة بالمؤسسات الدستورية. وأما أهم الأدوار والوظائف التي يمكن أن يضطلع فيها الإعلام:

١. توجه الإعلام في التثقيف على الحقوق السياسية للمواطنين كالتصويت والانتخاب والترشيح للمناصب السياسية.

٢. التشجيع على انتهاج السياسة بشفافية في جميع المرافق الحكومية وغير الحكومية.

٣. التعريف بالمفاهيم الدستورية والانتخابية والحقوق العامة.

٤. توضيح علاقة المواطن بالدولة وكيفية التعبير عن حقوقه وواجباته.

٥. التعريف بواجبات الدولة تجاه المواطن.

٦. توضيح دور ومهام السلطات الثلاث في الدولة.

٧. تخصيص مساحات إعلامية للتعريف بمواد الدستور من خلال

بالمؤسسات الدستورية ودورها في إسناده لأخذ حقه وتدريبه على أفضل الطرق للتعامل معها وهذه الوسائل حددت في (الإعلام، مؤسسات المجتمع المدني والدين) في معرفة الحقوق الدستورية للمواطن، وقد تناول البحث الأول (وسائل التثقيف السياسي للمواطن والمجتمع بالمؤسسات الدستورية):

أولاً: دور الإعلام

ويعد من أهم وسائل الاتصال بال جماهير التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمواطن فهي الوسيلة التي يمكن بها إيصال فكره أو رأيه إلى عدد كبير من الأفراد المستقبلين المنتشرين في أماكن بعيدة ومنتشرة كالجرائد والراديو والتلفزيون ولكل وسيلة من هذه الوسائل استخداماتها المعينة، حيث تعمل وسائل الإعلام على تقديم الخدمات الإخبارية والحقائق الصادقة عن النشاط السياسي داخل المجتمعات ليساهم في زيادة المعلومات العامة لدى

يكن تعريف الوعي السياسي بأنه إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه ومعرفة طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به وكذلك معرفة التفاعل مع القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً، وهو طريق الفرد لمعرفة حقوقه وواجباته في كل الأنظمة الديمقراطية أو الشمولية والمجتمعات التي تنوي التحول من النظام الدكتاتوري إلى النظام الديمقراطي بحاجة إلى منظومة من المعارف السياسية التي تتضمن قيماً واتجاهات سياسية مختلفة يستطيع من خلالها الفرد التعرف على المشاكل التي تحيط به.

ويعتبر الوعي السياسي للمجتمعات هو الأساس في التطبيق الفعلي للديمقراطية وأن أي انخفاض في مستوى الوعي يهدد الديمقراطية كمفهوم وسلوك.

ووفقاً لهذه الدراسة نجد الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق الوعي الثقافي للمواطن

فيما بين المؤسسات الحكومية والجماهير والوقوف معهم في حالة تعرضهم إلى ظلم في أي جانب سواء كان على المستوى الفردي أو الجماعي وهي تضمن المحافظة على الحقوق المادية والمنعوية.

وخرجت الدراسة بأن أهم مصادر تمويل الوعي السياسي للمواطن بالمؤسسات الدستورية يتكون من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني كمؤسسة تثقيفية بالدرجة الأساس والدين ودوره الكبير في التربية وتقييم سلوك الفرد والمجتمع؛ ويمكن استخلاص أهم ما جاء في هذه الدراسة بالنقاط التالية:

١. إن وسائل الإعلام تعمل على تقديم الخدمات الإخبارية عن النشاط السياسي داخل المجتمعات ليساهم في زيادة المعلومات العامة لدى المواطن والمجتمع وإبراز الرأي والراي الآخر ضمن برنامج تثقيفي للمواطن قائم على احترام الآراء وزيادة المعرفة بالمؤسسات الدستورية وكيفية التعامل معها.

٢. إن مؤسسات المجتمع المدني تعد المدرسة الأساسية في خلق القنوات بالمؤسسات الدستورية والتعريف بأهميتها وهي أيضاً أداة من أدوات نقل هموم المواطن إلى الحكومة باعتبارها إحدى القنوات المهمة وحلقة الوصل بين الحكومة والمواطن.

٣. التواصل فيما بين المؤسسات الحكومية والمواطنين أحد أهم الوسائل في تثقيف المواطن بالأدوات الدستورية في الحراك السياسية داخل المجتمع كالانتخابات والاحتجاجات والتظاهرات والاستفتاء وغيرها.

الجماعة). أما المبحث الثاني فكان (التواصل بين المؤسسات الدستورية والأفراد لتعزيز الثقافة بالحقوق والدستور)، فالتواصل فيما بين المؤسسات الدستورية ممثلة بالسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية وبين المواطنين يعد أحد الركائز الأساسية في النظم الديمقراطية لذلك كانت التجربة السياسية في العراق بعد ٢٠٠٣ م قد شهدت الكثير من التطورات على مستوى المؤسسات الدستورية فأولهما البرلمان العراقي والذي تبنيت عنه أهم المؤسسات الدستورية وهما رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية.

إن السلطة التشريعية بالعراق (البرلمان) تحتوي في هيكلتها على مكاتب الشكاوى واللجان التي تعمل في مجال الرقابة والتشريعية وكلا الوظيفيتين تعتمد على الاتصال بالجماهير ومدى وعيهم في التعاون في ذلك المجال فقد أقر النظام الداخلي لمجلس النواب العراقي في المادة (١٥١) والتي تنص على (فتح مكاتب للمجلس في المحافظات لتأمين التواصل بين أعضاء مجلس النواب والجماهير).

إن الدستور العراقي ينص على استحداث مفوضيات تعزيز التواصل مع المواطنين وتعريفهم بحقوقهم الدستورية كما تنص على ذلك المادة (١٠٢) فقد جاء فيما يلي: (تعد المفوضية العليا لحقوق الإنسان والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهيئة النزاهة؛ هيئات مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب) إن هذه المفوضيات والمؤسسات الدستورية إحدى الروافد الأساسية للاتصال

بمواطنين. إن الدستور العراقي ينص على استحداث مفوضيات تعزيز التواصل مع المواطنين وتعريفهم بحقوقهم الدستورية كما تنص على ذلك المادة (١٠٢) فقد جاء فيما يلي: (تعد المفوضية العليا لحقوق الإنسان والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهيئة النزاهة؛ هيئات مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب) إن هذه المفوضيات والمؤسسات الدستورية إحدى الروافد الأساسية للاتصال

ترابط بين الدين والدستور؛ وإن الدين الإسلامي كأحد الأديان الرئيسية في العلم وخاتمة الأديان قد وضع ضوابط وآليات لمواجهة انحرافات السلطات عن الدستور وتعريف المواطن بحقوقه وهذه آليات تدخل في:

أ. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي يمكن أن يمارس عن طريق وسائل الإعلام أو الوسائل المباشرة دون أن يصل الأمر إلى حد تجاوز كرامة الإنسان. ب. مسألة الحكومة أمام هيئة قضائية تختص بالمنازعات حول دستورية فعل ما أو عدمه، على أن تكون هذه الهيئة منتخبة من الأمة مباشرة وهذا الأمر يدعمه الإسلام من خلال إمكانية مقاضاة أعلى رأس في السلطة في حالة كان المواطن هو صاحب حق في ذلك.

ت. تفعيل دور الأمة يتضح من خلال مؤسسات المجتمع المدني في المطالبة بالتزام الحكومة بالحقوق والحريات الواردة في الدستور والتي كفلها الإسلام وحرم تكيلها منطلقاً من فكرة العمل الجماعي في مواجهة انتهاكات الحكومات للفرد أو تعسفها في استخدام السلطة فقد أشير بشكل مباشر للعمل الجماعي في الحديث الذي يقول (يد الله مع

مراقبة أداء المؤسسات الحكومية وكيفية ممارستها لاختصاصاتها الدستورية.

٣. دعم وتعزيز حرية الرأي والتعبير في المجتمع.

٤. تأهيل وتنمية أعضائها في مجال التعامل مع القضايا الجماعية والعامة وإفراز وإعداد كوادر قيادية مؤهلة لتقلد الوظائف العامة.

٥. التأثير على الخطاب الثقافي وتعزيز قيم السلم والديمقراطية وتدعيم الممارسات الديمقراطية.

٦. تشكيل البعد الرئيسي في ترسيخ فكرة المواطنة وحقوق الإنسان وبناء المجتمع المدني.

ثالثاً: الدين كأداة لتعزيز ثقافة الفرد بالحقوق والمؤسسات الدستورية

إن كتابة أي دستور لا بد أن تتبع من فلسفة معينة قد تكون سياسية أو ربما أشمل منها كتلك التي ترتبط بالحياة والكون، فلا يخلو دستور في العالم من الارتكاز على أيديولوجية معينة، وإذا ما اعتبرنا أن الدين الإلهي ينطوي على أيديولوجية بالمعنى الذي يحددها على أنها (مجموعة من الآراء المتناسقة حول سلوك الإنسان وأفعاله) إذ أن من الطبيعي أن يكون هناك





سبعة أدلة على ولادة الإمام المهدي وغيبته

الشيخ محمد باقر الأيرواني

الدليل الأول

هنالك من الاحاديث الكثيرة المسلمة بين الفريقين، والتي تدل على ولادة الامام سلام الله عليه، ولكن من دون أن ترد في خصوص الامام المهدي وبعنوانه، فهي تدل على ولادة الامام من دون أن تنصب على هذا الاتجاه، ومنها: حديث الثقلين أو الثقلين، الذي هو حديث متواتر بين الامامية والاخوة العامة، والذي قاله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مواطن متعددة: في حجة الوداع، في حجرتة المباركة، في مرضه، وفي مواضع أخرى، وهذا الحديث واضح الدلالة، ونستفيد منه ولادة الامام بالدلالة الالتزامية. والحديث الثاني هو حديث الاثني عشر، وهذا أيضاً حديث مسلم بين الفريقين، يرويه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق أهل السنة، ومن طرفنا أيضاً قد رواه غير واحد كالشيخ الصدوق مثلاً في كمال الدين والحديث منقول عن جابر بن سمرة يقول: دخلت مع أبي علي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعتة يقول: «إن هذا لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة»، ثم تكلم بكلام خفي عليّ، فقلت لابي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

وجاء البعض وحاول تطبيقه على الخلفاء الراشدين واثنين أو ثلاثة من بني أمية واثنين أو ثلاثة من بني العباس، بينما إن هذا تطبيق غير مقبول، وكل شخص يلاحظ هذا الحديث يجده إخباراً غيبياً من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن قضية ليس لها مصداق وجيه ومقبول سوى الاثمة صلوات الله عليهم الاثني عشر.

وهذا الحديث بالملزمة يدل على ولادة الامام المهدي سلام الله عليه، إذ لو لم يكن مولوداً الآن، والمفروض أن الامام العسكري توفي، ولم يحتمل أحد أنه موجود، إذن كيف يولد الامام المهدي من أب هو متوفى.

وأما الحديث الثالث وهو مهم أيضاً قوله (عليه أفضل الصلاة والسلام): «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية»، وهذا أيضاً يرويه أهل السنة، ويرويه الشيخ الكليني في الكافي، فهو مسلم عند السنة والشيعنة، وإذا لم يكن الامام المهدي (عليه السلام) مولوداً الآن، فهذا معناه نحن لا نعرف إمام زماننا، فميتتنا ميتة جاهلية، فالحديث يدل على أن كل زمان لابد فيه من إمام، وكل شخص مكلف بمعرفة ذلك الامام ومكلف بأن لا يموت ميتة جاهلية، فلو لم يكن الامام مولوداً إذن كيف نعرف إمام زماننا؟.

الدليل الثاني

إخبار النبي والائمة صلوات الله عليهم بأنه سوف يولد للامام العسكري ولد يملأ الارض قسطاً وعدلاً، ويلزم على كل مسلم أن يؤمن بذلك، وهذه الاحاديث كثيرة، فالشيخ الصدوق في كمال الدين جعلها في أبواب: باب ما روي عن النبي في الامام المهدي، ذكر فيه خمسة وأربعين حديثاً.

ثم بعد ذلك ذكر باب ما روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في الامام المهدي.

ثم باب عن الزهراء سلام الله عليها وما ورد عنها في الامام المهدي (عليه السلام)، ذكر فيه أربعة أحاديث.

ثم عن الامام الحسن (عليه السلام)، ذكر فيه حديثين.

ثم عن الامام الحسين (عليه السلام)، ذكر فيه خمسة أحاديث.
 ثم عن الامام السجاد (عليه السلام)، ذكر فيه تسعة أحاديث.
 ثم عن الامام الباقر (عليه السلام)، ذكر فيه سبعة عشر حديثاً.
 ثم عن الامام الصادق (عليه السلام)، ذكر فيه سبعة وخمسين حديثاً.
 وقد جمعتُ الاحاديث فكانت مائة وثلاثة وتسعين حديثاً.

هذا فقط ما يرويهِ الشيخ الصدوق في الاكمال، فضلاً عما ذكره الكليني في الكافي، والشيخ الطوسي، وغيرهما، وربما آنذاك يفوق العدد الالف رواية.

وعن زرارة يقول: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «إن للقائم غيبة قبل أن يقوم، يا زرارة وهو المنتظر، وهو الذي يشك في ولادته» .

الدليل الثالث

رؤية بعض الشيعة للامام المهدي (عليه السلام)، كما حدثت به مجموعة من الروايات الاخرى، فرغم التعتيم الاعلامي بالنسبة الى اسم الامام وولادته (عليه السلام) الذي قام به الائمة (عليهم السلام)، فقد اطلعت السلطة من خلال اخبار النبي وأهل البيت أنه سوف يولد شخص من ذرية الامام العسكري مياً الارض قسطاً وعدلاً وتزول على يده المباركة السلطات الظالمة، انهم كانوا مطلعين ويراقبون الاوضاع، كما اطلع فرعون على مثل هذه القضية وكان يراقب الاوضاع ويراقب النساء ويراقب القوابل، ونفس القضية اتبعها بنو العباس في زمان المعتمد العباسي، فكانوا يراقبون الاوضاع، ولذلك كانت القضية تعيش كتماناً شديداً من هذه الناحية .
 حتى أن الامام الهادي سلام الله عليه يروي عنه أبو القاسم الجعفري داود بن القاسم الرجل العظيم الثقة الجليل ويقول: سمعت أبا الحسن - يعني الامام الهادي (عليه السلام) - يقول: «الخلف من بعدي الحسن ابني، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟» فقلت: ولم. جعلني الله فداك؟ فقال: «إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه»، فقلت: فكيف نذكره؟ قال: «قولوا الحجة من آل محمد».

الدليل الرابع

وضوح فكرة ولادة الامام المهدي (عليه السلام) بين الشيعة، فالذي يقرأ التاريخ ويقرأ الروايات يفهم أن الشيعة من الزمان الاول كانوا يتداولون فكرة الامام المهدي وأنه يغيب، وكانت قضية واضحة فيما بينهم، ولذلك نرى أن الناووسية ادعت أن الامام الغائب هو الامام الصادق (عليه السلام)، ولكن بعد وفاة الامام الصادق اتضح بطلان هذه العقيدة، والواقفية ادعوا أن الامام المهدي الذي يبقى هو الامام موسى بن جعفر سلام الله عليه، وهذا لا ينبغي أن يكون سبباً لتضعيف فكرة الامام المهدي، بل بالعكس، هذا عامل للتقوية، لأن هذا يدل على أن هذه الفكرة كانت فكرة واضحة بين الاوساط، ولذلك ينسبون إلى بعض الائمة نسبة غير صحيحة وان هذا هو الامام المهدي أو ذاك.

الدليل الخامس

ان قضية السفراء الاربعة وخروج التوقيعات بواسطتهم قضية واضحة في تاريخ الشيعة، ولم يشكك فيها أحد من زمان الكليني الذي عاصر سفراء الغيبة الصغرى ووالد الشيخ الصدوق علي بن الحسين والى يومنا، انه لم يشكك أحد من الشيعة في جلاله هؤلاء السفراء ولم يحتمل كذبهم، وهم أربعة: عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان بن سعيد والحسين بن روح وعلي بن محمد السمري، وان هذه السفارة والسفراء الذين ما يحتمل في حقهم الكذب، وخروج التوقيعات الكثيرة بواسطتهم هو نفسه قرينة قوية على صحة هذه الفكرة، أي فكرة ولادة الامام المهدي، وعلى أنه غائب صلوات الله وسلامه عليه.

الدليل السادس

تصرف السلطة، فان تاريخ الامامية وغيرهم ينقل أن المعتمد العباسي بمجرد أن وصل إلى سماعه أنه ولد للامام مولود أرسل شرطته إلى دار الامام وأخذوا جميع نساء الامام واعتقلوهن حتى يلاحظوا الولادة ممن؟ طبيعي بعض التاريخ ينقل أن القضية كلها كانت بإرشاد جعفر عم الامام المهدي، وهذا غير مهم، فان نفس تصرف السلطة قرينة واضحة على أن مسألة الولادة ثابتة، وإلا فهذا التصرف لا داعي إليه.

الدليل السابع

ان كلمات المؤرخين وأصحاب النسب من غير الشيعة واضحة في ولادة الامام المهدي، منهم: ابن خلكان قال: أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري، ثاني عشر الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية، المعروف بالحجة، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

وابن حجر الهيثمي قال: ولم يخلف - يعني الامام العسكري - غير ولده أبي القاسم محمد الحجة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين.



الحشد الشعبي يحيى السماوي

الى ظهير قواتنا المسلحة الباسلة غياري الحشد الشعبي من كل الطوائف والقوميات

زحفوا بسيل من لظى وحديد
طيرأبابيل وجمع أسود
صعبت على ذي عذة وعديد
زلزال غضبتهم قلوب الصيد
لو أزعب الغزلان ذئب "يزيد"
فالعزم إرث أب وطبع جود
وهم المغيبت لحرة ووليد
بشري الصباح بمهرجان العيد
درعا لدار هدى وسور حدود
ضممت من البسلاء جمع حشود
متنمرا جلفا سليل ثمود
قبل الثرى والون عطر ورود
وشهيدهم في الله خير شهيد

حشد الملائك في ثياب جنود
غزلان .. لكن في النزال كأنهم
وكانهم خلقوا لكل كريهة
يخشى صغيرهم الكبير وتتقي
ورثوا عن "العباس" نخوة سيظه
رضعوا الشهامة قبل يوم فطامهم
هم للعراق من الفؤاد ضلوعه
وهم الهلال .. إذا أطل فليله
وهم الظهير لجا عاين صدورهم
حشد كأن الفرد منه قبيلة
قد أربوا الرعب المذل وأرنبوا (x)
حشد من الأبرار وحدهم (xx)
فمقيمهم في الأرض خير مكبر

(x) أرنبو متنمرا: جعلوا النمر أرنبا منعمورا.

(xx) إشارة الى تنوع الحشد دينيا ومذهبيا وقوميا، فقد ضم الشيعي والسني والأيزيدي والصابئي والمسيحي / العربي والكردي والتركماني ... الخ.

فانتَ الفذّ وابنُ الانبياء

سليم كريم كريمش

على ريحانة الهادي سلام
 لكم ضلّ الانام او استقاموا
 عليكم انتم يبقى السلام
 وانتم سيدي امـل يرام
 عليك بما عهد الانام
 يناديني الحسين هو الامام
 على من دأبه يحيا السلام
 به الدنيا استفاقت لا تنام
 على ابن المصطفى نعم الهمام
 وكيف العيش دونك يا امام
 سلام فيضه عشق ضرام
 الى اسم نعلقه وسام
 عليك وفيك ما عاش الانام
 وكل الخلق تدعو الهمام
 تُشاطره في انعم الوثام
 عليك أي انعم الامام
 وانت العز دوما لا تُضام
 عليك اخا الفضل السلام
 وانت السبب مقدام حسام
 زمان ما به حـربُ ضرام
 أيامن انت كعبته الحرام
 لأهل الدين وهي لهم ذمام

سلام كلام الزمان
 بقلبي يا ابا الاحرار حب
 سلام كلام الزمان
 فانتم سيدي عز وفخر
 سلام كلام الزمان
 بروحي يا ابا الاحرار حس
 سلام كلام الزمان
 هو الـبـير الـتـقـي ونـجـل حـر
 سلام كلام الزمان
 بروحي يا ابا الاحرار عشتم
 سلام كلام الزمان
 فروحي يا ابا الاحرار تهفو
 سلام كلام الزمان
 علي البدر والذهب المصق
 اخذت سرائر العلياء منه
 سلام كلام الزمان
 فانت الفذّ وابن الانبياء
 سلام كلام الزمان
 فانت الروح والبري حان دوما
 سلام كلام الزمان
 فانت ملاذنا في كل حين
 وصارت كربلاء بكم وساماً

« لغز البيضات »

طالب الظاهر

استيقظت الحيوانات في الغابة على عراك الدجاجة السوداء مع البطة البيضاء. صراع شديد تطاير فيه الريش منهما، الى أن تدخلت الحيوانات لفض النزاع العنيف متساولين عن السبب.

قالت الدجاجة صارخة: إن البطة كاذبة تريد أن تأخذ بيضاتي.

وترد البطة: إنها بيضاتي والدجاجة شريرة استولت عليها.

احتارت الحيوانات.. كيف لها أن تعرف لمن البيضات؟ وكل من الدجاجة والبطة تدعيان إنها بيضاتها وتقسمان على ذلك. وإن الأخرى كاذبة وشريرة.

قال الغراب بعد تفكير عميق... أقترح أن تتعاون الدجاجة والبطة على النوم على البيضات، ثم تتناصفان الفراخ بعد تفقسها.

رغم تردد البطة... إلا إن الدجاجة رفضت الاقتراح بشدة.

قال طائر الحجل، إذن يجب البحث عن حكيم يستطيع حل لغز البيضات.

ردت فاختة عليه قائلة، لا حاجة للبحث لأنني أعرف الدجاجة.. عاقر لا تبيض!.

صرخت بها الدجاجة ونفشت ريشها قائلة، أسكتي أيتها الغبية.. أنت لا تعرفين شيئاً.. لقد تناولت عشياً سحرياً جلبته البومة لي من خلف الجبل... أليس كذلك أيتها البومة الطيبة؟ هزت البومة رأسها موافقة.

فقررت الحيوانات اعطاء البيضات الى الدجاجة بعد شهادة البومة... بينما ظلت البطة حزينة،

إلا إن الهدهد همس لها بكلام جعلها تقفز من الفرح.

تعجبت الحيوانات من التغيير المفاجئ الذي أصاب البطة، وجعلها تتحول فجأة من الحزن الى الفرح.

بعد مدة انتظار، فقست البيضات عن فراخ صغيرة غاية في الجمال... سرعان ما استجابت لنداء البطة البيضاء للنزول خلفها الى النهر، بينما الدجاجة السوداء تنظر مذهولة وهي تصرخ لمنعهن دونما فائدة.

قفزت الى الماء خلفهن، ولأنها لا تجيد السباحة غرقت في الماء.

الأزهر وقصيدة انتفاضة

(في رحاب الأزهر الشريف)

شعر- رحيم الشاهر

الحشد قطر للندى

بربوع بغداد الحبيبة

لبسوا الظلام

ودمروا!

× × ×

يا أزهر!

ذي (كربلاء)

شقيقة

(نجف) آيات

السلام تبسمت

فتصافحت ايدي السلام

ونكست للشر اعلام

قالوا بكفك آية

للأنبياء

والأوصياء

والأولياء

والأقرباء

لولا محبتك

في العراق

لصرت رجماً يُتكرأ!

× × ×

يا أزهر!

الحشد ليس

(كداعش) ياسيدي

عجبي لمن ساوي

العدالة

باعوجاج

من ضحالة

فالحشد قطر للندى!

بسموه يُستغفر

بسموه يُستغفر!

يا أزهر!

يا قبله فيها الصلاة

نية

من بعد (مكة)

انت (قدس)

بالهداية تعمراً!

× × ×

يا أزهر!

اليوم يومك

في ظلام دماننا

قد جوزوا

قتل العروبة بالعروبة

من حولنا ضحك الاعادي

مالنا بمآلنا

من عاقل يتفكر!

× × ×

يا أزهر!

عتب عليك

وأنت في مصر الكنانة

جذوة قدسية

كيف اتبعت ضلالهم

خدعوك

من حيث المصيبة تنخر!

× × ×

يا أزهر!

افما ترى

مصر الكنانة

كالعراق جريحة

والجارحون فؤادها

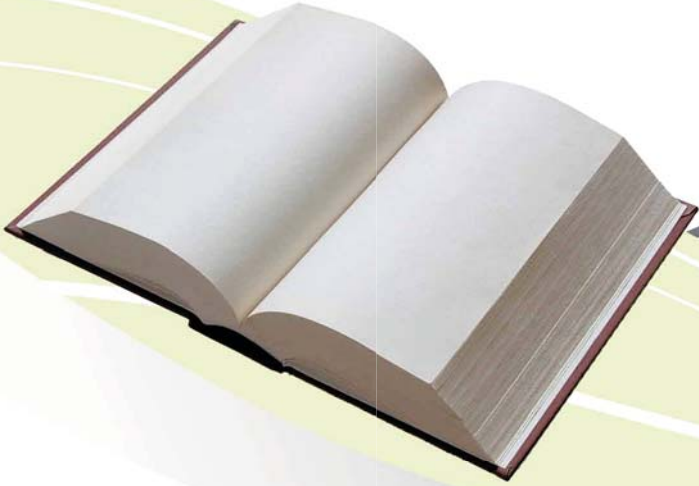
هم ذاتهم

موسى جعفر المعمار

صَدْرَ طَهْ ام عَلِي أَزْهَرَا
 فِي رُبَى الطِفِّ وَأَيُّ مُنْشَرَا
 كِي يَضِيءُ الْكُونُ نَوْرًا مَقْمَرَا
 وَبِدَا حَقًّا صِرَاطًا ظَاهِرًا
 زَالَ لَوْنُ الدَّمِ جَادَ الْإِخْضَرَا
 فَتَرَامِي مُذْغَدًا مُنْتَصِرَا
 كَرِبَ إِلَاءَ الدَّمِ أَمْسَيْتَ مِنْبِرَا
 وَجَرَّاحَاتِ الطِّفْلِ وَفِ الْأَطْهَرَا
 وَارْتَقَى يَوْمَ حُسَيْنٍ مُنْظَرَا
 قَمْرًا فِي لَيْلِ ظَلَمٍ كُورَا
 حَارَسَ الرِّكْبَ غَدًا مَفْتَحَرَا
 قَدِ وَفَى بِالْعَهْدِ وَالْحَقِّ انْبِرَى
 شَارِعًا رَايَاتِ نَصْرِ صَابِرَا
 مَا تَشَاءُ لِرِضَاكَ نَاذِرَا
 مَذْغَدًا فِيهَا نَصِيرَا ثَائِرَا
 وَحِبَاهَا اللَّهُ سِرًّا قَاهِرًا
 نَوْرَهَا يَسْعَى وَضَاءُ الْمُنْحَرَا
 كُلُّ مَنْ حَلَّ بِهَا مَسْتَبْشِرَا
 ثُمَّ طَافَ سَاعِيًا مُعْتَمِرًا
 فَوْقَ نَجْمَاتِ الثَّرِيَا نَاثِرَا
 لَبَّى لِحَوْرَاءِ صَوْتًا مَجْهَرَا
 لَغِيَابِ الرُّوحِ حُكْمًا صَوْرَا
 نَفْسِي بِالْأَرْوَاحِ وَالْأُمُورِ سَرَى
 كَوْرًا الْكُونُ لَهَا مَسْتَبْصِرَا
 أَجِبِ الْحَوْرَاءِ يَا خَيْرَ الْوَرَى
 نَحْوًا الْخُدْرَ وَالْدَمْعَ جَرَى
 هَاجَ بُرْكَانُ الْوَفَا مُقْتَدِرَا
 كِي يُوَسِّسِي صَبْرَهَا مِنْبِرَا
 مُنْذَامَسِّي سَبْطَ طَهْ حَائِرَا
 وَلِكَ الْأَعْمَى تَرَعَى الْإِحْضَرَا
 وَشِعْرُوبِ تَرْتَجِي الْمُنْتَظَرَا
 وَيَنْذُلُ الْجَبْتَ وَالنَّصْرَ يُرَى

مَنْ تَرَى فَوْقَ الثَّرَى يَا هَلْ تَرَى
 ام كِتَابَ اللَّهِ يَزْهَوُ نَوْرَهُ
 ام لَوَاءَ الْحَمْدِ يَسْمُو شَامَخًا
 ام مِثْلَانِي الْكِتَابِ أَزْهَرَتْ
 ام وَمِيضًا ضَاءً فِي أَرْجَائِنَا
 فَتَهَادَى قَابَ نَوْرَيْنِ الْوَفَا
 هَاهُوَ النُّورُ ارْتَقَى أَرْضَ الْفِدَاءِ
 وَارْتَوَتْ مِنْ فَيْضِ آيَاتِ الْهُدَى
 بِسَمَلْتِ انْفَاتِحِنَا وَالضُّحَى
 آيَةَ التَّطْهِيرِ فِيهِمْ قَدِ سَمَتْ
 ذَا لَوَاءِ الْحَقِّ يَسْمُو لِعَلَى
 نَاصِرِ الدِّينِ وَبِالْنَفْسِ يَجُودُ
 وَاهْبِأْ كُفْيَهُ عَنَّا الْوَفَا
 خَذَقَ رَابِعِينَ الْفِدَى يَا مَالِكَ
 كَرِبَ إِلَاءَ عَانِقَتِ فِرْدَوْسِهَا
 وَارْتَقَى عِنْدَ مَا يَكُ قَادِرُ
 هِيَ فَخْرُ الْكُونِ وَالْعَرْشِ انْتَقَى
 هِيَ مِثْلُ كِبَاةٍ وَمَالِكٍ أَمْنِ
 هِيَ بَيْتُ اللَّهِ مِنْ لَبَى بِهَا
 انْتَصَوْتَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ انْبِرَى
 وَنَدَاءُ النُّحْرِ ضَجَّ الثَّقَلَيْنِ
 اعْزَمِي يَا نَفْسُ خَيْرَ الثَّائِرِينَ
 هَكَذَا شَاءَ لَنَا حُكْمَ الْقَضَاءِ
 صَرْخَةٌ هَزَّتْ عُرُوشَ الْفَاسِقِينَ
 نَدَبْتَ أَنْ كُنْتِ حَيًّا يَا حُسَيْنَ
 زَلْزَلَ اللَّحْدَ وَهَامَ الْفِدَاءِ
 حَارَسَ أَمْسِي لِرِكْبِ الْخَائِرَاتِ
 وَذَنَابِهَا هَوْدَجَ نَوْرِنَا حَوْهَا
 مَلَأَ فِيهَا صَدْحَتِيَا نَاصِرَا
 فَلِكَ الْإِنْسَانُ لَبَّيْتُ الْفِدَاءِ
 هَكَذَا حَالَ بِلَادِ الْإِنْبِيَاءِ
 يَكْسُو بِالْعَدْلِ رِبْعَ الرَّاغِبِينَ

مكتبة الأحرار



الإمامة عهدُ الله

من كتاب (الإمامة في القرآن والسنة) للكاتب امتثال الحبش



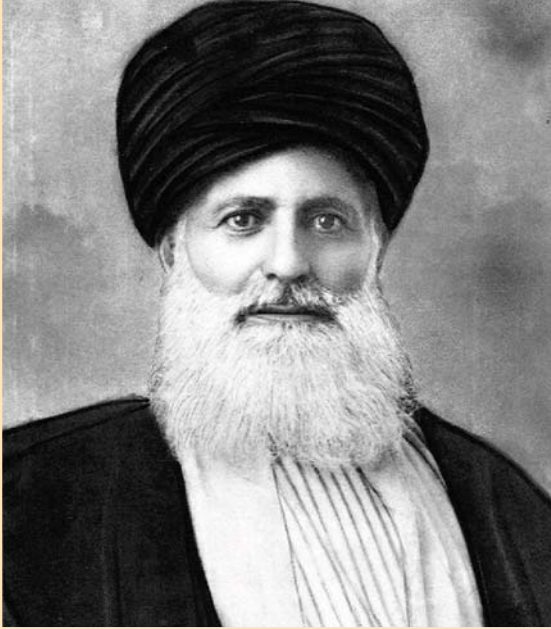
السلام): ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾، فلما أمر الله سبحانه كلمه موسى (عليه السلام) بالذهاب إلى فرعون الطاغي، لم يتردد موسى (عليه السلام)، ولكنه شعر بالحاجة إلى مساعد ووزير وشريك ليسانده في أمره، فتوجه إلى ربه في طلبه: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾. ثم يأتيه جواب ربه: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾، ولم يأمره أن يتشاور مع أصحابه وأتباعه ليختاروا وزيراً وشريكاً له من بينهم.

بذاته.. وما يدلنا على ذلك في الآية جواب الباري عز وجل عندما سأله إبراهيم (عليه السلام) الإمامة لذريته، فقد اقترن الجواب بضمير ياء المتكلم في كلمة (عهدي) حين قال: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، الأمر الذي يعني تخصصها وانحصارها بالله سبحانه، فلم يقل (عهدكم) مثلاً، أو (عهد البشر)، بل قال: (عهدي) أي عهدي وحسب.. فالإمامة إذا عهد الله ولا شأن لغير الله فيها. وآية أخرى.. يقول الله تعالى حاكياً طلب موسى (عليه

البشر، فهؤلاء وما أدراك ما هؤلاء؟! هؤلاء هم القادة الربانيون والزعماء الإلهيون، سفراء الله في أرضه وحججه على خلقه.. هؤلاء هم الذين عبدوا الله حقَّ عبادته، وأطاعوه ولم يعصوه طرفة عين، حيث عاشوا العصمة بأسمى معانيها وأبهى تجلياتها.. كيف لا، وهم الذين نالهم عهد الله - الإمامة - بمعناه القيادي الشامل دون غيرهم؟! وما نريد أن نقوله إن اختيار الإمام أمر محصور بالإرادة والقدرة الإلهية وحسب؛ لأنَّ البشر غير قادرين على اختيار الأفضل والأجدر لهذا المنصب، وذلك لسطحيتهم وعدم قدرتهم على الاطلاع على ضمائر وسرائر بعضهم، إلا أن يحدده الله ويعينه

صغيرةً في لفظها.. كبيرةً في مدلولها.. فما معنى أن تنال الإمامة وتصير إماماً؟ معناه أن ينالك عهد الله، معناه أن تعيش مع الله ولله؛ لتبلغ حدًّا يطلق عليك فيه مصطلح (الإنسان الكامل) وتكون قائداً وأسوة للبشرية جمعاء في عقيدتك.. وتفكيرك.. وجميع تحركاتك.. فهل تستطيع؟ لو اطلعنا على سير جميع القادة والحاكمين والرؤساء والمشايخ وفضلاً عن الناس العاديين، لوجدناها لا تخلو من عمل يتعارض مع الأوامر والتوجيهات الإلهية، بغض النظر عن كون هذا العمل كبيراً أو صغيراً، هذا إن لم يعمل بعضهم عكسها متعمداً! إلا من وقع عليه الاختيار الإلهي، وحمله مسؤولية قيادة مسيرة

الوهابية ومعتقداتهم الباطلة في كتاب



يتعرض سماحة السيد محسن الأمين في كتابه (كشف الارتباب في اتباع محمد عبد الوهاب) لفصول مهمة تكشف زيف ادعاءات واعتقادات أتباع المدّ الوهابي الذين أسأروا وشوهوا صورة الإسلام الحنيف.

يقع الكتاب في (٣٨٥ صفحة) ويعدّ من الكتب المهمة التي ألفت في هذا المجال؛ وقد ضاق الوهابيون به ذرعاً، لأن المؤلف رضوان الله عليه ناقشهم نقاشاً علمياً، ونازلهم بكتاب الله، وسنة نبيه، كما ارغمهم على تعديل موقفهم من شيعة الاحساء والقطيف بعد أن طلب اربعة عشر عالماً وهايباً من (بها).

الملك عبد العزيز ان يرغم هؤلاء الشيعة على اعتناق الوهابية، ومن أبي اخرجته من دياره، ونفاه الى حيث يشاء السعودي الوهابي.

وتناول السيد الأمين في كتابه موضوعات مختلفة منها (نسب السعوديين، تاريخ الوهابية، نسب مذهب الوهابية، متفرقات من مقالات الوهابية واعتقاداتهم وتشدداتهم، الوهابيون والحوارج، معتقدات الوهابية، الشفاعة، التوسل إلى الله تعالى بالأنبياء والصلحاء، الحلف بغير الله تعالى، النحر والذبح، النذر لغير الله، بناء القبور، تعظيم القبور وأصحابها والتبرك بها).

شرفُ الخدمة الحسينية

الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله): (إيما مسلم خدم قوماً



(لاشكّ في أن الخدمة تستوجب الذلة وتشعر بالحقارة، وتجرح الكبرياء إذا كانت من أجل الدنيا او كانت لشهوة فانية ورغبة تافهة، أو لتعلق وتزلف لمخلوق نأمل منه نفعاً دنيوياً وحطاماً زائلاً. . أما إذا كانت الخدمة عبادة والنية فيها هي القرب إلى الله تعالى فلاشك في كونها فخراً وعزة ورفعة في الدنيا وجنة ورضواناً في الآخرة) . .

بهذا الكلام يتدبّر فضيلة الشيخ علي الفتلاوي الحديث عن فضل الخدمة الحسينية في كتابه (خادم الإمام الحسين - عليه السلام - شريك الملائكة) والتي تعدّ من أسمى صور الخدمة الإنسانية التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى. . ويقع الكتاب في (٦٤ صفحة) من القطع الوزيري؛ وصدر عن وحدة الدراسات التخصصية في الإمام الحسين (عليه السلام) في قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالعتبة الحسينية المطهرة.

من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة)، فكيف إذا كان هؤلاء القوم المسلمون هم زوار الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وكيف إذا كان عددهم بالملايين؟! فزائر الإمام الحسين (عليه السلام) له من الفضل ما يعجز اللسان عن ذكره، وتكل الأقلام عن سطره، وتستبشر النفوس عند سماعه وهذا ما أشارت إليه الأحاديث والروايات الشريفة، ومنها قول الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): (إن الملائكة الموكلين، يبيكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله لهم).

وفي الكتاب أحاديث وتوجيهات لخدمة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه تستحق الوقوف عندها خصوصاً أنها لا تشمل فقط العاملين في المرقد الشريف بل تتعدها لكل من يقدم الخدمات اللازمة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام).

كذلك وأنت تعمل في مكان يعج بالملائكة. . كيف لا تكون كذلك وأنت ممن يدخل السرور على قلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)؟! . . ويستشهد المؤلف في حديثه عن عظمة الخدمة الحسينية بحديث

وجاء في مقدمته: أخي الخادم. . يا من شرفه الله تعالى بخدمة الإمام وزواره، أنت مغبوط من قبل أهل السماء قبل أهل الأرض. . كيف لا تكون كذلك وأنت في بقعة هي روضة من رياض الجنة؟! كيف لا تكون كذلك وأنت تعمل في مكان يعج بالملائكة. . كيف لا تكون كذلك وأنت ممن يدخل السرور على قلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)؟! . . ويستشهد المؤلف في حديثه عن عظمة الخدمة الحسينية بحديث

غصّة

صديق مهدي حسن



جعل الله من بين أيام السنة أياماً متفرقة فتح بها أبواب الرحمة لعباده كالمواسم الخاصة لزيارة النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين).. وكيوم عرفة والعيدين وعيد الغدير الأغر.. و.. الخ ولكن هل تقف رحمة الله عند هذا الحد البسيط جداً؟! كلا وألف كلا!! لأن رحمة الله أوسع وأوسع من أن تضيق في مكان دون مكان وزمان دون زمان يقول تعالى: (ورحمتي وسعت كل شيء) فكل لحظة من لحظات العمر هي فرصة من فرص الرحمة والخير والبذل والعطاء فهنيئاً لمن عمل من أجل الآخرة فيها.. لأن الحياة مهما طالت فهي أقصر من تقارن بالآخرة وكما يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (الدنيا ساعة فأجعلها طاعة).. وقد ورد في الخبر (إن أهل الجنة لا يتحسرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسّرهم على ساعة مرت من غير ذكر الله).. وليس بالضرورة أن يكون ذكر الله لسانياً بل أن ذكر الله هو أي عمل مادي أو معنوي أريد به وجهه تبارك وتعالى..

بناء على ما تقدم نفترض السؤال التالي: بعد أن أفاض الله كل هذه النعم على الناس ثم يأتي أي فرد منا ولم يقدم بين يدي الله من عمل.. وبالتالي يدخل النار، فهل يستحق دخولها أم لا!! ولذا ورد عن أمير المؤمنين قوله: (فوت الفرصة غصّة) وهل هناك غصّة وحسرة كدخول النار والعياذ بالله..

الإنسان حتماً لأنه فرط بطاقة كبيرة وهبها الله له.. لنخصص الكلام بصورة أكثر: من أفضال الله علينا ليلة الجمعة ويومها.. حيث جعلها الله محطة أسبوعية للتوبة والإنابة والعودة إلى الله بما يتخللها من أعمال مستحبة وردت على لسان نبيه الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، كما أنعم الله علينا بالأشهر الكريمة.. رجب الأصب الذي تصب فيه الرحمة صباً، وشعبان الذي يتشعب فيه الخير، وشهر رمضان المبارك وما أدراك ما شهر رمضان بكل لحظة من لحظاته ولياليه العظيمة؟! والحديث يطول كثيراً.. كما

يلخص النبي الأكرم سفراً جليلاً من أعظم فرص التزود بالخير التي من الله بها علينا.. فلو أستغل كل إنسان ما لديه من شباب وصحة وغنى وفراغ بل وحياته جميعاً وملئه بأي عمل يعود على نفسه وعلى أهل بيته ومجتمعه بالمنفعة والخير لكان ذلك من أوسع أبواب التوجه إلى الله تعالى.. وفي هذا المعنى يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتاب لأحد عماله: (وَاعْلَمُ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلِيَّةٍ لَمْ يَفْرِغْ صَاحِبُهَا فِيهَا قَطُّ سَاعَةً إِلَّا كَانَتْ فَرُغَتُهُ عَلَيْهِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ) والفراغ المقصود هو ما يمر على الإنسان من وقت دون عمل مفيد وهذا سيحاسب عليه

في كلمة من روائعه يقول إمامنا أمير المؤمنين علي (عليه السلام): (انتهزوا فرص الخير فإنها تمرُّ مرَّ السحاب).. إن مما لا شك فيه أن الله تبارك وتعالى هو من يوفر فرص الخير والرحمة لعباده.. تفضلاً ورحمة وإلقاء للحجة عليهم، فهو من أفاض الوجود على الإنسان ووهب له العقل وأرسل الأنبياء لهدايته وقيادته إلى كل خير وبر.. إنطلاقاً من هذا المعنى.. يتساءل البعض أحياناً اما غفلة أو اعتراضاً أو استيئاناً للحقيقة فيقول: ما هي فرص الخير والرحمة التي أنعم الله تعالى بها علينا؟!.. لعلّي لا أجد لهذا التساؤل جواباً أبلغ من قول الله في آياته البيّنات: ((وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها..))، لأن جميع النعم المادية والمعنوية للخلاق شملت جميع الوجود وعلاوة على ذلك فإن ما نعلمه من النعم بالنسبة لما نجعله كالقطرة في مقابل البحر الخضم.. ولكن لنقف معاً وقفة تأمل وتفكر قصيرة نسلط فيها بصيص ضوء على نعم أنعم الله تبارك وتعالى بها علينا تخص ما عبر عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله (فرص الخير)..

يقول رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصيته لأبي ذر: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).. ففي هذا الحديث الشريف



خالد غانم الطائي

ربيع الشجر

و

ربيع الفكر

يبتهج الناس كثيراً وتنشرح صدورهم بحلول الربيع بعد رحيل الشتاء البارد فالجمال يتجلى باعتدال الطقس وزقزقة العصافير وتغريد البلابل وتفتح الأزهار وتراقص الفراشات بينها والحال يحكي عن الجمال الذي اودعه الخالق البارئ في الطبيعة الاخاذة بالالباب ونرى انشغال الناس وحرصهم على تزيين الحدائق العامة وفي دورهم لنشر صور الجمال واريح وشذى الورد..

حقاً ان الربيع رائع ففيه نبات الشجر ونمو الاوراق بعد ان كانت اسيرة لبرد الشتاء وعموم الناس يقصدون ويترددون على (المشاتل) التي تحوي وتضم اصنافاً عديدة من الشجيرات والورود

ويسارعون الى الابتاع منها والتزود ثم زراعتها وغرسها في حدائقهم حتى تكتسي بساطاً وطوقاً اخضر معبراً عن الحياة وهذا الحرص جميل وجماله متأني من جمال الروح العاشقة للحياة فهناك استئناس بالخضرة تستشعر به قلوب الناس وتستوحش من صور ومظاهر الجفاف والتصحر وعمر الربيع شهران اثنان.

ايضاً فان هنالك ربيعا للفكر وهذا الربيع لا يُحد ولا يُقيد بزمن بل هو ربيع دائم فكم هو لطيف ان يتوجه الناس الى (المشاتل الفكرية) اذا جاز

التعبير والتي تضم الكتب والمجلدات والمجلات باختلاف الوانها فمنها الورقية ومنها الالكترونية ومنها المسموعة فقط ومنها المسموعة والمرئية ثم ينتهلوا منها ويزينوا بها حدائق صدورهم وعقولهم وفكرهم فتنمو حدائق فكرية علمية ساحرة الجمال اخاذة بأريجها ولنقم برشها وسقيها بماء المداومة على المطالعة والقراءة والمتابعة حتى لا تذبل وتبقى مورقة نامية آخذة في التوسع والنماء والامتداد ولنزرع فيها اشجار المعرفة والعلم التي تؤتي أكلها كل حين ويُستفاد منها وقد تكون مشاهدة حدائق الاخرين (الفكرية) مدعاة الى الحث والتشجيع والترغيب للاخرين بالحرص على نماء حدائقهم (المعنوية والفكرية والعلمية) ويحصل هنالك أنس واستلطف وانشراح للصدر في هذه الحدائق منقطعة النظر ولا يُقاس مقدار اللذة بالحدائق (النباتية).. اذن فهذه دعوة للجميع الى المبادرة لرعاية الحدائق المعنوية (الفكرية والعلمية) وعدم اهمالها والغفلة عنها ورعايتها مثلما هو حال الحدائق (النباتية).

تقليد الآخرين في طلب المهور الخيالية

وتتسبب بتعطيل أجمل وأقدس مشروع إنساني وهو الزواج بين رجل وامرأة كاد أن تُكتب لهما القسمة ويصبحا زوجين سعيدين.. ولكن... لم يعد ينفع شيء.. الرجل المتقدم وجد شريكة حياته بطلباتها المعقولة والموافقة على حقوقها الواجبة.. والرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) يقول: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه).. فهل من معتبر؟!



على حالها وقطار العمر يسير بها بعيداً. أخبر أحدهم بأن أم (العروسة) في حالة يرثى لها وأصبحت تشكو لجاراتها وأقاربها حظ ابنتها التعتيس بعدم تقدّم العرسان لها متناسية طلباتها الخيالية من مهر وبيت وسيارة وهلم جراً من الطلبات التي لا يرضى بها الله سبحانه وتعالى

سمعتُ أن جارتها قد وافقت على تزويج إحدى بناتها بشرط قبول العريس المسكين على طلب أهل العروسة بدفع (١٠ ملايين للحاضر (المهر) و١٥ ملايين للمؤخر (الغائب)، حتى هرعت الجارة العزيزة لتطبيق ذلك على كل عريس يأتي لطلب يد ابنتها إلا أن المفاجأة الكبرى هي عدم تمام القسمة والزواج بسبب الهلع الذي يصيب الشاب وأهله بعد سماعهم بهذا المبلغ لتبقى (الشابة) صاحبة المهور العالية

الاقاربُ عقاربُ

وقطيعه رحم هو في الغالب وسبب قرب الأقارب، وقد رأينا أن المتباعدين في المجاورة أكثر تألفاً ومحبةً.

عمار الزويني



طالما سمعتها في طفولتي من افواه العجائز، ولكن يبدو أن هذا القول له جذور، فقد تصيب العجائز في اقوالهن، وقد ذكر لنا الامام علي عليه السلام حديثاً يتناغم مع حديث العجائز، فقد روى المعتزلي في شرح نهجه قول الامام عليه السلام: ((ينبغي لذوي القربان ان يتزاورا، ولا يتجاورا))، بل روى الشيخ التراقي حديثاً عن الامام علي اكثر وضوحاً من السابق: ((مروا الاقارب ان يتزاورا، ولا يتجاورا))، ثم يعلل الامام كلامه بقوله: ((وذلك لأن التجاور يورث التزاحم على الحقوق، واذا لم يتجاورا كان اقرب الى التحاب)). اخوتي اخواتي: ان ما نراه في عصرنا من تحاسدٍ وتباغضٍ

وصفة سرية لتبييض الأسنان

- امزجي ملعقة ليمون مع ملعقة كبيرة ملح، ثم افركي بالمزيج المناطق الصفراء على الأسنان.

- للحصول على أسنان لامعة، استخدمى قشر البرتقال الأبيض لفرك الأسنان.

- امزجي نصف ملعقة من بيكربونات الصودا مع القليل من الماء وافركي أسنانك بها.

- امزجي مسحوق أوراق الغار مع قشر البرتقال المجفف لصنع معجون أسنان رائع.





طبيبك

داء السكري

اكثر الامراض شيوعا

ومن اعراضه كثرة التبول والشعور بالعطش والجوع بصورة مستمرة

اعداد/ قاسم عبد الهادي



يعد داء السكري من الامراض المزمنة التي تحدث عندما تعجز البنكرياس عن انتاج مادة الانسولين بكميات كافية او عندما يعجز جسم الانسان عن استخدام تلك المادة بشكل فعال ، والانسولين هو هورمون ينظم مستوى السكر في الدم لمعرفة المزيد عن هذا المرض الذي يعد من اكثر الامراض شيوعا وانتشارا وخاصة في العراق التقت مجلة «الاحرار» بالدكتور عبد الحسين الخفاجي اختصاص باطنية في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يلي ؟

انواع داء السكري :-

هناك نوعان اساسيان لهذا المرض ومنتشران بصورة كبيرة جدا في العراق هما (السكري المعتمد على الانسولين او السكري الذي يظهر في الطفولة : وفيه يقل انتاج مادة الانسولين ويقتضي تعاطي الانسولين يوميا وهذا النوع لا يمكن الوقاية منه ،

الطفولة) ولكن في النوع الثاني (الغير معتمد على الانسولين او الذي يظهر في الكهولة) لاتظهر بشكل واضح الا بعد ظهور المضاعفات اي بعد فترة طويلة من الاصابة به .
مضاعفات داء السكري :-
تؤدي الاصابة بالمرض عددا كبيرا من المضاعفات منها (يزيد داء السكري من مخاطر الاصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية ، الاعتلال العصبي الذي يعيب القدمين ، ضعف جريان الدم للقدمين مما يزيد فرص الاصابة بقروحات القدم ويؤدي غالبا الى بتر الاطراف في نهاية المطاف ، اعتلال الشبكة السكرية مما يؤدي الى العمى ، ومن مضاعفاته ايضا الفشل الكلوي ، المصابون بداء السكري معرضون للوفاة بنسبة لا تقل عن الضعف مقارنة بالاشخاص غير المصابين به) .

احصائيات عامة عن المرض :-
تجاوز عدد المصابين بداء السكري ٣٤٧ مليون نسمة في جميع انحاء العالم خلال السنوات القليلة الماضية ، في عام ٢٠٠٤م شهدت وفاة ما يقارب ال ٣ ملايين نسمة من المصابين بالمرض في جميع انحاء العالم ، ذكرت الاحصاءات ان اكثر من ٨٠٪ من الوفيات تحدث في البلدان المنخفضة الدخل وكذلك البلدان متوسطة الدخل ، تم تسجيل نصف وفيات داء السكري تحت سن ٧٠ عاما و ٥٥٪ منهم من النساء .

طرق الوقاية من داء السكري :
لوقاية من هذا المرض المزمّن

قصة وموعظة



يُحكى أن أحد الفلاسفة كان يمشي مع أحد تلاميذه بين الحقول وأثناء سيرهما شاهدا حذاءً قديماً اعتقدا أنه لرجل فقير يعمل في أحد الحقول القريبة والذي سينهي عمله بعد قليل. . . التفت الطالب إلى أستاذه الفيلسوف وقال: هيا بنا نمازح هذا العامل بأن نقوم بتخبئة حذائه ونختبئ وراء الشجيرات وعندما يأتي ليلبسه يجده مفقوداً فنرى دهشته وحيرته!، فأجابه الفيلسوف: «يا بني يجب أن لا نسلي أنفسنا على حساب الفقراء ولكن أنت غني ويمكنك أن تجلب لنفسك مزيداً من السعادة، والتي تعني شيئاً لذلك الفقير؛ بأن تقوم بوضع قطع نقدية بداخل حذائه ونختبئ كي نشاهد مدى تأثير ذلك عليه»!!.

أعجب الطالب بالاقتراح وقام بوضع قطع نقدية في حذاء ذلك العامل ثم اختبأ هو وأستاذه خلف الشجيرات؛ ليرى ردة فعل ذلك العامل الفقير. . . وبعد دقائق جاء عامل فقير رث الثياب بعد أن أنهى عمله في تلك المزرعة ليأخذ حذائه، وإذا به يفاجأ عندما وضع رجله بداخل الحذاء بأن هنالك شيئاً ما بداخله وعندما أخرج ذلك الشيء وجده (نقوداً)!! . . . وقام بفعل نفس الشيء في الحذاء الآخر ووجد نقوداً أيضاً!! نظر ملياً إلى النقود وكرر النظر ليتأكد من أنه لا يحلم. . . بعدها نظر حوله بكل الاتجاهات ولم يجد أحداً حوله!! وضع النقود في جيبه وخر على ركبتيه ونظر إلى السماء باكياً ثم قال بصوت عال يخاطب ربه: «أشكرك يا رب يا من علمت أن زوجتي مريضة وأولادي جياع لا يجدون الخبز؛ فأقذتني وأولادي من الهلاك». واستمر يبكي طويلاً ناظراً إلى السماء شاكراً هذه المنحة الربانية الكريمة.

إليك يا منقذ البشرية خطابي



عبد الستار جابر الكعبي

سيدي ومولاي الغائب عن العيون الموجود في الأبواب والقلوب الساكن معنا في كل الأماكن والساحات والأعمال والأمور والنيات، إليك يا سيدي اختلفت العصور وعمت الفوضى واللامبالاة وأنكر الناس وجود الخالق تبارك وتعالى وأنكروا يوم البعث والحساب ويوم النشور وأنكروا وجودك الشريف ولم يستوعبوا قضيتك الكبرى وحجمها وأبعادها السماوية إما عن جهل شك أو عن علم عالم عارف لا يريد الإفصاح عنها عمدا ليقف مع الباطل، ويشاء الله أن يظهر الدين كله ولو كره المشركون وتملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً لمن جهل حَقَّك وأنكر حرمتك وصد عن سبيلك وأراد إطفاء نورك، فأبى الله إلا أن يُتم نوره؛ لأنك سيدي تحمل من الصفات الشخصية أعلى مراتبها الإلهية والتي لا تضمحل أو تتهاوى أو تسقط منها علميتك الربانية أو عالمك الواسع أو معنوياتك العالية، وحيث أنك لم تكن مجهولاً في فضلك وعلمك وعملك وتقواك، سيدي المفدى نحن بانتظارك مهما طال الزمان ولا نحسب إلى مئات وآلاف السنين وكلما طال الفراق زاد بنا الاشتياق وهنالك تظهر فتداوي الجروح وترد كيد الظالمين إلى نحورهم وتأخذ بثأرك لكسر ضلع أمك الزهراء (عليها السلام) وقطع أوداج جدك الحسين (عليه السلام) وذبح رضيعه عطشاناً بكر بلاء. . . (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا حَئِيرًا).

سيدي عذراً وألف عذر فإني مهما كتبت على أوراق الشجر أو على حصى الأرض ورمالها أو على مياه الأنهار أو غيرها، لم أف أو اكتف بهذه الكلمات القصيرة في حجمها والبسيطة في بلاغتها ولا يمكن أن تكون كاملة من كل وجدان وضمير حي ما لم تهياً وتستعد الضمائر لرؤياك البهي وانتظارك مهما طال الزمان حتى وإن لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد. . . سيدي بحقك عند الله أن لا تجعلنا ممن تقدم فمرق أو تأخر فمحق واجعلنا ممن لزمك ولحق وأن نكون شهداء سعداء بين يديك.

خان النخيلة



بإشراف الحكومة المحلية في كربلاء، حيث تم تجديد بنائه وإضافة بيت شعر ونخيل وحدائق خضر أضفت منظرًا جميلًا على المكان الذي أصبح مفتوحًا أمام السائحين وكذلك يشهد إحياء المناسبات الوطنية.

على بعد (١٤ كم) إلى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء المقدسة وتحديدًا بين (النجف وكربلاء)، يقع خان أثري قديم يسمى بـ (خان النخيلة) والذي يعود إلى فترة الاحتلال العثماني للعراق.

ويتشابه خان النخيلة من الناحية التخطيطية والمعمارية مع خانات القوافل الأخرى التي تقع على الطرق الخارجية التي ترتبط بين المدن العراقية، حيث يتوسطه الصحن (الفناء المكشوف) تحيط به مجموعة من الغرف التي تتقدمها الأواوين تعلوها عقود (أقواس) مدببة الشكل.

ويتميز هذا الخان بأسواره العالية ومدخله الذي يتألف من طابقين تتوسطه بوابة كبيرة، واستخدمت الأقبية المدببة في تسقيف الغرف والأواوين واستعمل في بنائها الطابوق (الآجر) والجص.

لم يشهد الخان أي أعمال عمرانية تذكر إلا في عام ٢٠١٤

أفت الفتاوي

على قارعة الطريق ٠٠٠ وعبر نافذة السيارة !!

أن نعي أن نظافة البيئة مطلب شرعي قبل أن تكون مطلباً إنسانياً أو صحياً، لأن الدين الإسلامي حث على النظافة وحرم الاعتداء على الشارع، حيث روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (إماطة الأذى عن الطريق صدقة)، أي ما يقصد بالإماطة إزالة الأذى عن الطريق. فنرى لو إن أحدهم سئل عن سبب رميه للنفايات ومخلفات الأكل في الشارع سيقول إن الشارع مليء بالنفايات ولم تتوقف نظافة الشارع على ذلك ولكن تخيل لو أنا وأنت و١٠٠٠ شخص من أبناء المدينة قام بوضع النفايات في المكان المخصص لها، فكيف سيكون شكل المدينة؟؟

المتحضر؟؟!! وهذا ما يؤكد غياب ثقافة المحافظة على البيئة، كما إن البعض قد تعدى هذه الظاهرة إلى ظاهرة أخرى أكثر تقززاً ألا وهي ظاهرة البصق في الشارع فنرى الكثير من سائقي السيارات يفتح نافذة السيارة ليمارس هذه العادة غير اللائقة في الشارع، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فقدان الذوق. ومن هنا أن لنا



سائقي السيارات وكذلك بعض من الذين يكونون برفقتهم من الركاب مشكلة باتت تبحث عن حل نظراً لتزايدها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. فذلك جعلهم يقومون بظواهر غير حضارية، منها ظاهرة إلقاء الأكياس المملئة بقايا الطعام وعلب المشروبات المتنوعة على قارعة الطريق غير آبهين بنظافة الشارع، والأمر المحزن أكثر نرى إن من يفعل ذلك هم من بعض المعلمين من طلاب الجامعات، فلو فعل ذلك المتعلم ماذا ترك للجاهل وغير

عمال تجتهد كل صباح وتقاسي الحر والبرد ومشاق الزمن لتبقي شوارع المدينة نظيفة، وفي المقابل يقف أناس لا يتورعون عن القيام ببعض الظواهر غير الحضارية دون الاكتراث لحقوق النظافة العامة التي لا بد أن يلتزم بها الجميع دون استثناء. فرغم كل الجهود التي يقوم بها عمال البلدية يومياً من تنظيف الشوارع وغيرها من الأعمال، حيث لا يزال بعض سائقي السيارات سائرين في ممارساتهم الخاطئة التي يجب أن يوضع لها حد، فما يحدث يومياً في الشارع أمر لا يمكن السكوت عليه. حيث غياب الذوق وتراجع مستوى الالتزام لدى الكثير من



الأمانة العامة للهيئة العامة للتعليم والتقنية

ندعوكم لمضور حفل توزيع جوائز

مهرجان الأفلام القصيرة الأول للفنية والشباب

مع انطلاق المهرجان الثاني

المكان الصحن الحسيني الشريف – قاعة خاتم الأنبياء

الزمان الساعة 4 عصراً من يوم الثلاثاء/14/1/2015م

المبارف 25 جمادي الآخر 1436هـ



مهرجان الأفلام القصيرة الأول للفنية والشباب

قناة فنية كربلاء الفضائية